



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2793

التاريخ : السبت 2013/3/9

## الفبر الرئيسي



هنية: أوباما يزور المنطقة  
لإحياء المفاوضات وتعطيل  
المصالحة

... ص 4

## أبرز العناوين



عزيز الدويك: لا مانع من زيارة أوباما لغزة ودحلان له حصانة  
حكومة إسرائيلية وشيكة على رغم العثرات وتوقع انتفاضة داخل "ليكود" بسبب التوزيع  
حماس والجهد ترفضان زيارة أوباما للقدس وتدعوان إلى التصدي لها  
مؤسسة القدس الدولية: الاحتلال يهدف للسيطرة على المسجد الأقصى  
جهاز الأمن الإسرائيلي: سورية ما بعد أزمتها لن تكون مستقرة وربما مقسمة إلى دويلات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4. عباس يلتقي وزراء فتح ويبحثون استقالة وزير المالية نبيل قسيس
5. عزيز الدويك: لا مانع من زيارة أوباما لغزة ودحلان له حصانة
7. السلطة الفلسطينية تنتقد تهديدات كندا لها بوقف تمويلها مالياً
7. السلطة الفلسطينية تدعو شخصيات تونسية لزيارة رام الله بينهم الغنوشي
7. مصادر فلسطينية: عباس يتجه لإجراءات واسعة جذرية على حكومة فياض
8. وزير الاقتصاد في حكومة فياض يلتقي المسؤولين الصرب في بلغراد

## المقاومة:

8. حماس والجهاد ترفضان زيارة أوياما للقدس وتدعوان إلى التصدي لها
9. خليل عساف: أطراف فلسطينية تريد استمرار الانقسام الفلسطيني
9. حماس تنعى الشهيد محمد عصفور الذي استشهد في مواجهات مع الاحتلال بالضفة المحتلة
9. تحليل: الانتفاضة الثالثة.. فرصة ضيعها الانقسام
11. لبنان: حفل استقبال لـ"الديموقراطية" في ذكرى انطلاقها

## الكيان الإسرائيلي:

11. بيريز: حزب الله حاول تنفيذ 20 عملية ضد أهداف إسرائيلية في الخارج
11. جهاز الأمن الإسرائيلي: سورية ما بعد أزمتها لن تكون مستقرة وربما مقسمة إلى دويلات
12. حكومة إسرائيلية وشبكة على رغم العثرات وتوقع انتفاضة داخل "ليكود" بسبب التوزير
13. "إسرائيل" تحذر لبنان من إعادة حرب تموز
13. بيريز: زيارة أوياما فرصة لإطلاق عملية السلام
13. "إسرائيل" تبدأ تشغيل خطوط حافلات مخصصة للفلسطينيين فقط في الضفة
14. "إسرائيل": هولندا تسهل مقاطعة المنتجات الإسرائيلية
14. الحرب الإلكترونية ساحة الحرب الإسرائيلية الخامسة
15. "معاريف": الأحكام بحق اليهود المعتدين على الفلسطينيين "تثير السخرية"
15. "معاريف": لا يبدد تنازل نهائياً عن حقيبة الخارجية
15. قرار قضائي بإزالة أربعة بيوت متنقلة للمستوطنين قرب بيت لحم

## الأرض، الشعب:

16. مؤسسة القدس الدولية: الاحتلال يهدف للسيطرة على المسجد الأقصى
16. عشرات الإصابات في اقتحام المسجد الأقصى ويقمع المسيرات المناهضة للاستيطان والجدار
17. خان يونس: دبابات إسرائيلية تنسحب من عيسان وتعيد تمركزها على خط التحديد
17. إصابة فلسطيني بنيران إسرائيلية شمال غزة
18. غزة: أسرى "نفحة" يعلنون الإضراب عن الطعام اليوم بعد تعرضهم لحملة تفتيش واسعة
18. مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال يواصل أسر 14 فلسطينية في معتقلاته

- 18 30. ناشطون فلسطينيون وعرب يعبرون عن تضامنهم مع الأسيرات عبر الإضراب عن الطعام  
18 31. عدالة لوزراء إسرائيليين: الفصل في الحافلات نوع من الأبارتهويد  
19 32. اعتقال مراسل فضائية الأقصى شمال الضفة الغربية  
19 33. غزة: أسراب من الجراد تصل إلى "مواصي خان يونس"

## ثقافة:

- 19 34. قانون التأمين على خيل الحرب في مملكة بيت المقدس الصليبية" كتاب جديد لمحمد رحيل

## لبنان:

- 20 35. لبنان: اتهام "القيادة العامة" بخطف إمام مسجد ومطالبة بإغلاق مراكز "الجبهة"

## عربي، إسلامي:

- 21 36. القرضاوي يدعو لإنقاذ ما تبقى من مقبرة "مأمن الله" بالقدس  
22 37. المغرب: "العدل والإحسان" تشيد بضمود المرأة الفلسطينية

## دولي:

- 22 38. واشنطن: خفض المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل"  
22 39. باريس: نشطاء فرنسيون ينتفضون في وجه بيريز ويثنون على صمود الأسرى الفلسطينيين  
22 40. "الأوروبية" للدفاع عن الأسرى: تندد بالاعتداءات الإسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين  
23 41. واشنطن تلغي تكريم الناشطة المصرية سميرة إبراهيم لانتقادها اليهود

## تقارير:

- 23 42. "حراس البوابة" يعرّون "إسرائيل"

## حوارات ومقالات:

- 25 43. وهم التحرك العربي... نقولا ناصر  
27 44. الحدود الساخنة التالية... امنون لورد  
28 45. الغرامات على الفلسطينيين: من وماذا تمّول؟... عميرة هاس  
29 46. الأمم المتحدة تعترف بضم القدس!... برهوم جرايسي

## صورة:

\*\*\*

## 1. هنية: أوباما يزور المنطقة لإحياء المفاوضات وتعطيل المصالحة

هاجم رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، خلال خطبة يوم الجمعة 3/8، بشدة، الزيارة المقرر للرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المنطقة والمقررة في 20 آذار/ مارس الجاري، وقلل من نتائجها على القضية الفلسطينية، لافتاً النظر إلى أنها "تتزامن مع تزايد الاعتداءات الإسرائيلية على الأسرى والقدس والأقصى". وقال "نحن على قناعة بأن نتائج هذه الزيارة لن تحدث الاختراق المطلوب في الشأن الفلسطيني ولن تضع تصوراً جديداً في الصراع مع الاحتلال، لكنها ستركز على الأجندات الإقليمية في مقدمتها الوضع في سوريا وإيران".

وتابع، أنه "السلطة الفلسطينية بالأناقة في فخ الأوهام بالعودة لمفاوضات عبثية من خلال هذه الزيارة وألا تغلق الباب أمام المصالحة الوطنية وألا تذهب لهذا الضياع والتهيه السياسي مجدداً على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وكرامته".

وأضاف، هذه "الزيارة تأتي من بوابة تعطيل المصالحة الوطنية الفلسطينية، لكي تتطلق مجدداً مسيرة مفاوضات عبثية"، لافتاً إلى أن "الشعب الفلسطيني لن يقتنع مجدداً بهذه البضاعة الكاسدة في أسواق النخاسة، وعلينا ألا تتبع الأوهام للشعب الفلسطيني".

ودعا هنية إلى السير في خطين متوازيين، الأول ترتيب البيت الفلسطيني ترتيباً دقيقاً، يحفظ عناصر القوة والصمود، وألا يستهين بكرامة الأسرى، والثاني بناء استراتيجية فلسطينية عربية إسلامية تركز على ثوابت الشعب الفلسطيني ومقاومته.

وأضاف، أننا "في مرحلة صراع جديدة مع الاحتلال الإسرائيلي الذي بات يستهدف القدس والأقصى والأسرى في سجونهم بدعم أمريكي وكل ما لديه من مكر وخداع وتضليل وتزييف للحقائق التاريخ والجغرافيا".

وجدد هنية، الالتزام بالمقاومة وبكل الوسائل لتحرير الأقصى واستعادة القدس وإطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال، لافتاً إلى أن "صفقة التبادل التي أنجزتها المقاومة وأطلقت من خلالها 1027 أسيراً وأسيرة". وأضاف، أن "الأسرى حينما يخوضون معركة الإضراب عن الطعام، لا يفعلون ذلك كخطوة تكتيكية، إنما هي معركة حقيقة يخوضها هؤلاء ضد الاحتلال وممارساته".

مؤكداً أن "الاحتلال إلى زوال والأرض للشعب الفلسطيني والقدس عاصمة لدولة فلسطين وعاصمة لانتصار الإسلام وعاصمة لهذه الأمة". وأشاد هنية بالأسرى وصمودهم في مواجهة الاحتلال، وثنى جهادها وصبرها وثباتها وقدرتها على التكيف مع المتغيرات.

فلسطين أون لاين، 2013/3/8

## 2. عباس يلتقي وزراء فتح ويبحثون استقالة وزير المالية نبيل قسيس

رام الله - منتصر حمدان: تضاربت الأنباء حول إقدام عدد من الوزراء في الحكومة على وضع استقالاتهم بتصرف أمام الرئيس محمود عباس أمس الأول على خلفية استقالة وزير المالية د. نبيل قسيس من منصبه وعدم انجاز الموازنة العامة للعام الجاري من قبل الحكومة.

ففي الوقت الذي نفى فيه وزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع تلك الأنباء، فإن عدداً من الوزراء أحجموا عن إعطاء أية تصريحات بهذا الخصوص ما يؤشر إلى وجود إشكالية قائمة بين وزراء في

الحكومة ورئيس الحكومة د. سلام فياض حول أسباب استقالة قسيس والموازنة العامة للسلطة الوطنية التي لم يصادق عليها حتى الآن.

وأكد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أمين مقبول، لـ"الحياة الجديدة" عدم وجود قرار أو توجه من قبل حركة فتح لاستقالة الوزراء المحسوبين عليها من الحكومة الحالية.

وأشار مقبول إلى عقد اجتماع الوزراء المحسوبين على حركة فتح مع الرئيس محمود عباس، ظهر أمس الأول لمناقشة العديد من القضايا السياسية والمالية دون إعطاء المزيد من المعلومات.

من ناحيته أقر قراقع عقد مثل هذا الاجتماع مع الرئيس عباس، موضحاً أن الاجتماع بحث جملة من القضايا بما في ذلك استقالة قسيس من منصب وزير المالية وموضوع الموازنة العامة إضافة إلى موضوع المصالحة الوطنية. وكشف قراقع أن الرئيس عباس وضع الوزراء في صورة الأزمة المالية للسلطة الوطنية والتحضيرات لزيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما الشهر الجاري للأراضي الفلسطينية، موضحاً أن تشكيل حكومة التوافق الوطني ستكون من ضمن القضايا التي سيتم بحثها مع الرئيس أوباما.

وقال قراقع: "الرئيس عباس أكد أن الحكومة الجديدة التي سيتم تشكيلها في إطار انجاز المصالحة الوطنية سوف تضم شخصيات مستقلة وليس لها علاقة بالفصائل أو التنظيمات"، موضحاً أن الوزراء أكدوا استعدادهم للاستقالة في حال انجاز المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة توافق وطني من المستقلين.

وأضاف: "الرئيس عباس أكد أهمية تحمل الجميع مسؤولية مواجهة متطلبات المرحلة المقبلة بما في ذلك تشكيل حكومة التوافق الوطني".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/9

### 3. عزيز الدويك: لا مانع من زيارة أوباما لغزة ودخلان له حصانة

بيت لحم - معا: أكد د.عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن المصالحة ووحدة الشعب فريضة شرعية وواجب وطني، وإذا أردنا تحقيق الوحدة لا بد أن نكف اليد الخارجية عن الشعب الفلسطيني، وألا نستمع لأمريكا وإسرائيل لأن المصالحة شأن فلسطيني داخلي، فيما أشاد بأمير قطر ودوره ومساندته للقضية الفلسطينية. وأشار دويك خلال برنامج "أكثر من سؤال"؛ على فضائية معا إلى ضرورة وضع إستراتيجية عمل وطني موحدة يتوافق عليها الجميع.

وبخصوص زيارة أوباما المقبلة بعد أيام قليلة للمنطقة قال دويك: "إن هدف أوباما من زيارته للمنطقة هو تعزيز صداقة الولايات المتحدة مع إسرائيل، وتعودنا على أمريكا التي تنتظر بعين واحدة لقضيتنا". وأكد أن الزيارة تأتي على نمط واحد مكرر، حتى وإن حاول أوباما كسر الجليد في سير المفاوضات. وحول إذا ما كان هناك اقتراح لزيارة أوباما لقطاع غزة، وما هو موقف حكومة غزة منها، رد الدويك بأن حماس ترفض التفاوض مع إسرائيل ولا تمنع حماس زيارة أوباما لغزة لكن على أمل أن تتغير مواقف أمريكا تجاه القضية. وأما عن التحول في المنطقة العربية وما أفرزته الثورات العربية من تصاعد للحركات والتيارات الإسلامية التي كانت تتخذ موقف الرفض للتعامل مع أمريكا واليوم هذه الحركات في موقع القرار السياسي وتتسق وتتواصل مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقال دويك: "عندما نقول إسلامي لا بد من وضع إشارة زائدة ومن يحملها لا يخشى من يحمل الإشارة الناقصة، وليس ذلك تكبراً على أحد، ولكن الجميع يريد أن يشرح قضيته ويدافع عنها، وما يجري في مصر وغيرها من الدول العربية يصب في السياق نفسه الذي نسعى فيه نحن

في حماس لشرح قضيتنا بعيداً عن الاعتراف بإسرائيل". وأوضح دويك أن التجربة هي التي تحكم وتتحدث عن نفسها ونحن ننتقد التجارب التي أثبتت فشلها كالمفاوضات التي أوصلتنا للصفر، كما قال. ودعا دويك الدول الغربية إلى مراجعة نفسها في دعم إسرائيل فهي نفسها التي تدعم إسرائيل، قالت: "أن كلب الحراسة الذي وضعناه في الشرق الأوسط (إسرائيل) يحتاج اليوم لمن يحرسه".

وحول دفاع د. عزيز دويك عن رفع الحصانة عن محمد دحلان بينما لم يدافع عن حرق وهدم منزله من قبل حركة حماس في قطاع غزة، قال بأن لا أحد يملك رفع الحصانة عن أي عضو مجلس تشريعي حتى لو كان الرئيس، وأنا لا أقصد انتقاد الرئيس محمود عباس ولكني أتحدث من موضع المسؤولية في قيادة المجلس التشريعي، وأشار إلى أن رفع عباس للحصانة مخالف للقانون الأساسي الذي لم يعطه وضوحاً الحق في ذلك، وأن رفعها يستوجب قراراً من هيئة من المجلس التشريعي الذي يعمل بقانون داخلي معين. وحول فرض جامعة الأقصى الزي الشرعي على الطالبات، عارض دويك أن يفرض الحجاب على الطالبات مراعاة لوجود طالبات مسيحيات، وأن قرار جامعة الأقصى فردي لا أكثر ملمحا أن الإعلام يحمل الموضوع أكثر من حجمه مطالباً الأقلية أن تحترم الأغلبية، بينما أشار إلى موقف الأغلبية الغربية الأوروبية التي ترفض ارتداء الحجاب بالموقف السلبي وهي التي تسمح للهندية مثلاً بكشف بطنها، وأكد دويك على تصريحات سابقة بعدم ممانعة بيع المشروبات الروحية وفتح دور السينما.

ورداً على سؤال حول الموقف من سوريا التي تعادىها الولايات المتحدة وقطر الحليفة مع الولايات المتحدة، هاجم دويك نظام الأسد في سوريا متمنياً اختفائه ومنتقداً موقف الأمين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة أحمد جبريل، بينما امتدح النظام الأميري في قطر.

وبخصوص المشادة التي حصلت مع عضو اللجنة المركزية ومسؤول ملف المصالحة عن حركة فتح عزام الأحمد، أوضح دويك أن الإشكالية كانت حول شتم الأحمد للحركات الإسلامية، من خلال اللمز والغمز على رموز العمل الإسلامي مثل الرئيس المصري محمد مرسي، ووصفه لحركة حماس بالانقلابية، إلى جانب "الللاءات" التي كررها الأحمد؛ من "لا لوقف الاعتقال السياسي، ولا لإعادة المؤسسات المغلقة لأصحابها". وقال دويك أن الأحمد لم يكن في وعيه حين اتهمه بالتعامل مع رابين الميت منذ سنوات طويلة، وأنه كال الاتهامات له بطريقة استقزائية، أشعرت دويك بأن الندوة مخصصة لدم العمل الإسلامي السياسي، في حين عتب دويك على د. حنان عشراوي التي أتاحت الوقت للأحمد بـ 27 دقيقة في حين أعطته 15 دقيقة.

وأبدى دويك استعداده لمد يد المصالحة للأحمد إكراماً لله وللشعب الفلسطيني، وبذلك قد تنتهي الإشكالية التي حصلت بين دويك والأحمد وعطلت ملف المصالحة.

وتطرق الحديث مع دويك حول استعمال ابنه لسيارته الحكومية مما دفعه إلى اتهام الشرطة الفلسطينية بالبحث عن فضائح له. كما نفى دويك أن حرّف القرآن الكريم أو أنه نسي الآية الكريمة في مهرجان انطلاق حماس في الخليل.

وكالة معا الإخبارية، 2013/3/8

#### 4. السلطة الفلسطينية تنتقد تهديدات كندا لها بوقف تمويلها مالياً

رام الله - وليد عوض: اشتكت السلطة الفلسطينية الجمعة من العداء الذي تمارسه كندا ضد الفلسطينيين بشكل فاضح في حين تواصل دعم الاحتلال الإسرائيلي من خلال إسنادها لإسرائيل في كافة المحافل. وتساءلت السلطة الجمعة قائلة "لماذا هذا العداء الذي تمارسه كندا بشكل فاضح وصريح ضدنا". وجاء ذلك على لسان د. صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عبر عن استياء الفلسطينيين من التهديدات التي أطلقها وزير الخارجية الكندي جون بايرد بوقف المساعدات عن السلطة الفلسطينية في حال توجهها إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي لمقاضاة إسرائيل على ممارساتها ضد الفلسطينيين.

ورداً على الموقف الكندي قال عريقات: "لا نعلم لماذا هذا العداء التي تمارسه كندا بشكل فاضح وصريح ضدنا"، مضيفاً للإذاعة الرسمية أن من يخشى المحاكم الدولية عليه إلزام إسرائيل بوقف الجرائم وعلى الوزير الكندي أن يركز على ما يحدث في الأرض الفلسطينية. وتساءل عريقات "هل سمع وزير الخارجية الكندي، بما تمارسه إسرائيل من عنصرية وتمييز ضد الفلسطينيين، لم تحدث حتى في جنوب إفريقيا؟". وطالب عريقات كندا بإعادة حساباتها ومعياريها، معتبراً أنها مسؤولة عن نفسها وتصريحاتها ولذلك ما صدر عن بايرد يتنافى مع القوانين.

القدس العربي، لندن، 2013/3/9

#### 5. السلطة الفلسطينية تدعو شخصيات تونسية لزيارة رام الله بينهم الغنوشي

رام الله: وجهت السلطة الفلسطينية دعوات إلى عدد من الشخصيات الحزبية والسياسية والأكاديمية التونسية لزيارة مدينة رام الله بوسط الضفة الغربية المحتلة، وذلك للمشاركة في مؤتمر بيت المقدس الدولي الذي سيعقد هناك في حزيران/يونيو القادم.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة في رام الله أن السفارة الفلسطينية سلمت رسائل من وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني محمود الهباش إلى عدد من رؤساء الجامعات التونسية، وكذلك عدد من الشخصيات المهمة الحزبية وغيرها، ومن بينها الشيخ راشد الغنوشي، رئيس حزب حركة "النهضة" ونائبه الشيخ عبد الفتاح مورو، من أجل المشاركة في هذا المؤتمر الذي سيناقش وضعية الأوقاف الإسلامية والمسيحية، وخاصة في القدس، تحت الاحتلال.

وأفادت الوكالة إلى أنها علمت أن "العديد من رؤساء الجامعات والشخصيات التونسية يتطلعون بكل جد للمشاركة في المؤتمر ببحوث وندوات علمية عن الأوقاف الإسلامية والمسيحية تحت الاحتلال، ويباركون هذا التوجه في سبيل التصدي لكل محاولات الاحتلال والمستوطنين المتصاعدة لتهود تلك المقدسات والسيطرة عليها ومحو هويتها العربية والإسلامية".

قدس برس، 2013/3/9

#### 6. مصادر فلسطينية: عباس يتجه لإجراءات واسعة جذرية على حكومة فياض

رام الله - وكالات: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن تغييرات واسعة يعتزم الرئيس الفلسطيني محمود عباس القيام بها فور عودته من جولته الخارجية، وذلك في أعقاب الجدل الواسع الذي تمخض عن استقالة وزير المالية نبيل قسيس.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم كشف هويتها، إن "هذه التغييرات والتعديلات ستطال رئيس الوزراء د. سلام فياض، وهي تأتي في أعقاب الخلافات الأخيرة التي طفت على السطح في العلاقة بين الرئيس ورئيس الوزراء، بعد تقديم وزير المالية نبيل قسيس استقالته من منصبه". وأوضحت المصادر أن توجه عباس لإجراء تغييرات على الحكومة الفلسطينية يأتي أيضا في ظل حالة الضبابية التي تسود مصيرها في ظل جمود ملف المصالحة، بالإضافة إلى الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطة الوطنية. وأكدت المصادر أن عباس "أعرب عن غضبه واستيائه من قبول فياض استقالة قسيس التي كان قد رفضها عباس، مستغرباً السرعة التي جرى بها قبول الاستقالة".

البيان، دبي، 2013/3/9

### 7. وزير الاقتصاد في حكومة فياض يلتقي المسؤولين الصرب في بلغراد

بلغراد - القدس دوت كوم: استقبل رئيس جمهورية صربيا توميسلاف نيكوليتش، أمس الجمعة، وزير الاقتصاد الوطني د. جواد ناجي، برفقة وفد فلسطيني من القطاعين العام والخاص، بقصر الجمهورية في بلغراد. ونقل الوزير ناجي، "تحيات الرئيس محمود عباس للرئيس الصربي وشكره وتقديره للحكومة الصربية والشعب الصربي الصديق على المواقف الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل نيل حريته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والذي توج أخيراً بتصويت جمهورية صربيا إلى جانب فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة لنيل عضوية الدولة المراقبة في المنظمة الدولية".

القدس، القدس، 2013/3/8

### 8. حماس والجهد ترفضان زيارة أوباما للقدس وتدعوان إلى التصدي لها

غزة- (يو بي اي): أعلنت حركة حماس والجهد الإسلامي الجمعة، رفضهما لزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمسجد الأقصى والقدس، ودعنا الفلسطينيين إلى التصدي لتلك الزيارة. وقال القيادي في "حماس" النائب مشير المصري، في كلمة في نهاية مسيرة حاشدة نظمتها الحركة بغزة نصرته للمسجد الأقصى بعد ظهر الجمعة "زيارة أوباما إلى مدينة القدس المحتلة تحت سلطة الاحتلال إنما تشكل إعلان حرب واستفزاز لمشاعر الأمة"، ودعا الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية ومدينة القدس إلى التصدي للزيارة المتوقعة للمنطقة في 20 مارس/ آذار الجاري.

ودعا المصري أوباما إلى العدول عن زيارة مدينة القدس والمسجد الأقصى، مشدداً على أن "من يملك الأقصى وصاحب الحق فيه هو شعبنا الفلسطيني". وطالب المصري السلطة الفلسطينية في رام الله برفع يدها الثقيلة عن المقاومة من أجل أن تقول كلمتها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والدفاع عن شعبنا ومقدساته"، وطالبها كذلك بـ"وقف التنسيق الأمني" مع إسرائيل.

بدوره، طالب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش في كلمة في بالمسيرة أوباما أن "يُعيد حساباته ويلغي زيارته للمسجد الأقصى"، داعياً الفلسطينيين إلى "التصدي له وقذفه بأحذيتهم". وأضاف موجهاً حديثه لفلسطيني الضفة "لا تسمحوا له أبداً بالدخول للأقصى لكي لا يعطي ذلك شرعية للاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2013/3/9



## 9. خليل عساف: أطراف فلسطينية تريد استمرار الانقسام الفلسطيني

بيت لحم- خاص معا: قال خليل عساف عضو لجنة الحريات في الضفة الغربية في حديث له معا، انه لا داعي للاستمرار في اللقاءات الشكلية للسير قدما في المصالحة الفلسطينية، مؤكدا أن كل الملفات متفق عليها والمطلوب تنفيذ وتطبيق توصيات اللجان (لجنة الحريات، ولجنة المصالحة المجتمعية، ولجنة الانتخابات، وتشكيل الحكومة .. وغيرها).

واتهم عساف اطرافا فلسطينية غير فتح وحماس بانها تريد استمرار الانقسام الفلسطيني، نافيا امكانية ان يكون هناك تأثير من اطراف خارجية على عجلة المصالحة، قائلا "لو كان هناك ضغط من الفصائل والشارع الفلسطيني على حركتي فتح وحماس، لينتهي الانقسام الداخلي.. على كل الفصائل ان تقف وتطالب بإنهاء الانقسام وتُحمل فتح وحماس المسؤولية وان لاتقف في صف اي من الحركتين".

وكالة معا الإخبارية، 2013/3/9

## 10. حماس تنعى الشهيد محمد عصفور الذي استشهد في مواجهات مع الاحتلال بالضفة المحتلة

نعت حركة حماس في الضفة الغربية ابنها الشهيد البطل محمد سميح عصفور (22 عاماً) من قرية عابود شمال غرب رام الله، والذي استشهد صباح اليوم في إحدى المستشفيات داخل الأراضي المحتلة عام 1948، متأثراً بجروح أصيب بها قبل نحو أسبوعين خلال مواجهات اندلعت في البلدة تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال.

وأكدت حماس في بيان صحفي صادر عنها من الضفة المحتلة الخميس (3/7) أنّ دماء الشهيد عصفور تؤكد على وفاء شعبنا وبسالته منقطعة النظير في انتفاضة نصرّة الأسرى والمضربين في سجون الاحتلال. وأوضحت الحركة في بيانها "أنّ الشهيد عصفور أسير محرر من سجون الاحتلال، وهو على أعتاب التخرج من قسم التربية الرياضية في كلية الآداب في جامعة القدس".

ودعت الحركة جماهير شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وكافة أبنائها وأنصارها لأوسع مشاركة في مسيرة تشييع جثمان الشهيد، تأكيداً على وفاء شعبنا للشهيد عصفور، الذي ارتقى دفاعاً عن كرامة شعبنا ونصرةً لأسراه في سجون الاحتلال".

المكتب الإعلامي لحركة حماس، 2013/3/7

## 11. تحليل: الانتفاضة الثالثة.. فرصة ضياعها الانقسام

ضياء الكحلوت: كانت الظروف مهيأة في الأسابيع الأخيرة لانطلاق انتفاضة فلسطينية ثالثة. وصور ما حصل من احتجاجات في الضفة الغربية دفاعاً عن أسرى «الأمعاء الخاوية» على أنه شرارة أو بداية لانتفاضة ثالثة انتظرها الكثيرون، إلا أن ذلك لم يحصل، وما لبثت أن هدأت الضفة سوى من بعض الشباب النائر. وساق قياديون في فصائل فلسطينية مبررات مختلفة لعدم انطلاقها، وبالتالي يمكن القول إن السبب الأبرز ربما يكون الانقسام الداخلي وغياب الثقة بين الأطراف.

ولم يكن الانقسام وحده المانع والمعيق أمام الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، فحركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، اتهمت السلطة في رام الله بمنع الانتفاضة خشية على كيانها والمساعدات المالية التي تتلقاها، أما فتح فقالت إنها تؤمن بالمقاومة الشعبية وقد أبرزت ذلك في الضفة.

ويقول القيادي في حركة حماس إسماعيل الأشقر لـ«السفير»، وإن كان جوابه يعكس رؤية عاطفية أكثر منها سياسية، إن اللحظة سانحة الآن للقيام بثورة تنتفض للأسرى في سجون الاحتلال، «فالأسرى أفنوا حياتهم من أجل وطنهم لا شخوصهم، ولا بد من وقفة وثورة إلى جوارهم».

وسياسياً، بيّن الأشقر أن السلطة في رام الله، وما وصفها بحكومة المقاطعة، رأت أن الانتفاضة ستسحب زمام المبادرة منها، وهي في الأصل حكومة وظيفية تريد أن تحافظ على وضعها، وترى أن الخطر المقبل عليها من المقاومة، فقمعت كل من حاول أن يثور.

ويذهب القيادي الحمساوي أبعد من ذلك في اتهامه للسلطة، فهي بنظره منعت الانتفاضة وتوسيع دائرة المواجهة مع الاحتلال، كما أنها الخطر الأكبر على القضية الفلسطينية. ليعود ويشدد على أنه يجب أن تتطلق الانتفاضة من الضفة الغربية لتساندها غزة.

علي الجانب الآخر، أكد القيادي البارز في حركة فتح فيصل أبو شهلا أن الانتفاضة في الضفة موجودة فعلاً ومنذ فترة طويلة، خصوصاً أن حركته تتبنى المقاومة الشعبية وزادتها مؤخراً لمواجهة الاحتلال ومستوطنيه، بحسب قوله.

وأوضح أبو شهلا لـ«السفير» أن الأجواء في غزة لا تسمح بالتصعيد مع الاحتلال الإسرائيلي لأن هناك توافقاً على التهدئة داخلياً ومنعاً من الاقتراب من خطوط المواجهة مع الاحتلال، مشدداً على أن فتح صادقة مع نفسها باعتمادها المقاومة الشعبية، وترى أنها الأقدر على الوصول إلى الأهداف الوطنية الفلسطينية. فحركة فتح، بحسب قوله، تمارس المقاومة الشعبية بكل قوة وإيمان وقدمت شهداء في هذا الطريق، وترى وجوب تفعيل المقاومة الشعبية في كل مكان لأنها السلاح الأنجع حالياً للمواجهة مع الاحتلال.

وعلى عكس الحركتين السابقين، أكد القيادي البارز بحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش أن سببين لم يدفعوا لتطور المواجهات التي اندلعت في الضفة إلى انتفاضة، هما الانقسام وغياب الثقة بين الأطراف، بالإضافة إلى موقف السلطة من الانتفاضة.

وشدد البطش في حديثه إلى «السفير»، على أن الأطراف الفلسطينية ما زالت تتشكك في فعل الجماهير في كل ساحة من ساحات الوطن، وأن الانقسام الذي غيب الثقة بين الأطراف يعتبر سبباً لعدم تطور المواجهة مع الاحتلال.

والبطش حمل السلطة الفلسطينية المسؤولية، فهي بنظره، من أخذت موقفاً معلناً ضد حركة الجماهير والاشتباكات مع المحتلين، ولم تكن تريد أن تتطور المواجهات مع الاحتلال، لكنه في الوقت ذاته شدد على أن الفرصة ما زالت مواتية، وأن الانتفاضة يمكن أن تنفجر في أي وقت.

وذكر قيادي الجهاد الإسلامي أن إسرائيل أيضاً حاولت عدم الإفراط في المواجهة خوفاً من توسيع دائرة الاشتباك، مؤكداً أن الصراع مع الاحتلال مفتوح، وأن الانتفاضة الشاملة بحاجة إلى إنهاء الانقسام أولاً. الجماهير قادرة على الثورة وتحقيق إنجازات، ولكنها تفقد الرغبة الحقيقية للثورة، وكأن البيئة لم تنضج بعد، ولا تريد أن تدخل في دائرة نصف انتفاضة فلا تحصل نتائج كبرى، يقول المحلل السياسي.

السفير، بيروت، 2013/3/9

## 12. لبنان: حفل استقبال لـ«الديموقراطية» في ذكرى انطلاقها

نظمت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" حفل استقبال في سفارة فلسطين في بيروت، في الذكرى 44 لانطلاقتها.

وألقى عضو قيادة "الجبهة الديمقراطية" علي فيصل كلمة استهلها بالإشارة الى خسارة الشعب الفلسطيني برحيل الرئيس الفنزويلي هيغو تشافيز. وتحدث عن ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني، وأكد ضرورة تحصين المخيمات وإبعادها عن أي تداعيات سلبية للأزمات الداخلية والإقليمية.

وألقى السفير الفلسطيني أشرف دبور كلمة وجه فيها التحية الى "الجبهة الديمقراطية"، وقال إن "تحركات شعبنا في الضفة وغزة وفي مناطق اللجوء تضامناً مع الأسرى وفي مواجهة الاستيطان ينبغي أن يشكل حافزاً لإنهاء الانقسام بين الفصائل".

المستقبل، بيروت، 2013/3/9

### 13. بيريز: حزب الله حاول تنفيذ 20 عملية ضد أهداف إسرائيلية في الخارج

تل أبيب: اتهم الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، خلال لقاءاته في الاتحاد الأوروبي، حزب الله بمحاولة تنفيذ 20 عملية ضد أهداف إسرائيلية في الخارج، في ساق حملة تل أبيب لوضع "الحزب" على قائمة الإرهاب في أوروبا. وحث بيريز خلال زيارته مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس، دول الاتحاد على وضع حزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية في أوروبا. وحسب تصريحات أدلى بها في مؤتمر صحفي بعد لقائه مع رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو، فإنه "وجد أذانا صاغية" لطلبه خلال سلسلة لقاءات عقدها مع قادة الاتحاد ومع مجموعات أوروبية مناصرة لإسرائيل.

وجاء في حثه الأوروبيين قوله "إذا لم تبعدوا حزب الله عنكم، سيحسب أنكم تتيحون له ما يفعله ضد إسرائيل والأهداف الإسرائيلية والأوروبية في أوروبا". ومن ثم اتهم حزب الله بالمسؤولية عن 20 عملية إرهابية زعم أنه جرى تخطيطها أو تنفيذها ضد أهداف إسرائيلية، أبرزها العملية في مدينة بورغاس البلغارية العام الماضي. ولفت النظر إلى أن حزب الله يشارك فعليا في الحرب الدائرة في سوريا لمصلحة قوات النظام.

وحول قضية مقاطعة المستوطنات، قال بيريز إنها لن تحقق أهدافها، وأكد ثقته بأن "السلام مع الفلسطينيين ممكن، خصوصا بوجود رجل سلام على رأس قيادته مثل محمود عباس". وتابع "أنا أعرفه شخصيا وأعرف أنه رجل سلام حقيقي وأعتقد أننا أنجزنا غالبية النقاط للاتفاق حول السلام لكننا نحتاج إلى مزيد من الجهود".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/9

### 14. جهاز الأمن الإسرائيلي: سورية ما بعد أزمتها لن تكون مستقرة وربما مقسمة إلى دويلات

تل أبيب - يو بي أي: رأى جهاز الأمن الإسرائيلي أن سورية ما بعد 'الحرب الأهلية' فيها لن تكون مستقرة، وربما مقسمة إلى دويلات، وأن الصدمات الجارية شبيهة بما دار بين المعسكرين الغربي والشرقي خلال حرب فيتنام، فيما عبرت إسرائيل عن تخوفها من قرب انتهاء عمل قوات 'أندوف' بالجولان عقب اختطاف جنود لها هناك.

وقالت صحيفة 'معاريف' الجمعة إن الاعتقاد السائد في جهاز الأمن الإسرائيلي هو أن 'الدولة السورية الجديدة التي ستقام في نهاية الحرب الأهلية لن تكون مستقرة، وأن سورية تتجه نحو التفكك إلى عدة

دويلات.. وربما سيبقى نظام الرئيس السوري بشار الأسد موجوداً ضمن دويلة في شمال الدولة وبالقرب من مدينة اللاذقية إذ أن هذه المنطقة تعتبر معقل الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس'.  
ونقلت صحيفة 'هآرتس' عن مسؤول رفيع المستوى في جهاز الأمن الإسرائيلي، قوله إنه 'بدأ عهد ما بعد الأسد، على الرغم من أن هذا الأمر يحدث فيما لا يزال الطاغية موجوداً، واعتبر أن 'الدولة السورية أخذت تغلت من بين يديه'. ووفقاً للتقارير الإسرائيلية فإن جهاز الأمن ينظر إلى الوضع في سورية حالياً على أنه 'ساحة صدام بين معسكرين، تماماً مثلما استُخدمت فيتنام كساحة صراع بين الاتحاد السوفييتي (السابق) والولايات المتحدة في سنوات الستين من القرن الماضي'.  
وفيما يتعلق بخطط جنود الأمم المتحدة ضمن قوات 'أندوف' التي مهمتها مراقبة الحدود بهضبة الجولان، فإن جهاز الأمن الإسرائيلي عبر عن تخوفه من أنه على الرغم من احتمال الإفراج عنهم اليوم إلا أن عملية الاختطاف هذه، وتكرر الاعتداءات على قوات الأمم المتحدة في سورية، سيؤدي إلى تسريع سحب القوات الدولية من سورية.

وقالت صحيفة 'معاريف' إن 'هذه ليست إمكانية مفنّدة' وأشارت إلى أن تقارير صحافية تم نشرها خارج إسرائيل نسبت لوحدة كوماندوز النخبة الإسرائيلي 'سرية هيئة الأركان العامة' عمليات 'في عمق أراضي العدو' لزرع أجهزة تجسس وأنه 'قد يكون لإسرائيل والاستخبارات الأمريكية أيضاً اهتمام بالغ في مراقبة ما يحدث في منطقة اللاذقية'. وأضافت الصحيفة الإسرائيلية أنه توجد 3 احتمالات للنجاح في ضبط أجهزة التجسس هذه، وهي إما أنه تم كشفها صدفة، أو أنها اكتشفت بواسطة أجهزة متطورة زودتها الولايات المتحدة للبنان وتسربت إلى سورية، أو أنها اكتشفت بواسطة أجهزة متطورة أرسلتها روسيا إلى سورية في إطار الصراع بين المعسكرات 'إسرائيل هي مجرد لاعب ثانوي فيه'.

القدس العربي، لندن، 2013/3/9

## 15. حكومة إسرائيلية وشبكة على رغم العثرات وتوقع انتفاضة داخل 'ليكود' بسبب التوزير

الناصر - أسعد تلحمي: رجحت أوساط حزبية في إسرائيل الإعلان خلال الأسبوع المقبل عن تشكيل حكومة جديدة برئاسة زعيم تحالف «ليكود بيتنا»، رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتانياهو تعتمد غالبية برلمانية من 70 نائباً (من مجموع 120).

ويبدو أن الائتلاف الحكومي الجديد سينشكّل من «تحالف ليكود بيتنا» اليميني (31 مقعداً)، و «يش عتيد» الوسطي بزعامة يثير لبيد (19)، والحزب اليميني الديني المتطرف ممثل المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة «البيت اليهودي» بزعامة نفتالي بينيت (12)، والحزبين الوسطيين «الحركة» بزعامة تسيبي ليفني (6)، و «كديما» بزعامة شاول موفاز (2).

في المقابل، سيقود حزب «العمل» الوسطي بزعامة شيلي يحموفتش صفوف المعارضة التي ستضم أيضاً حزبي المتدينين المترمّتين (الحرديم) «شاس» و «يهودوت هتوراه» اللذين رغب نتانياهو في إبقائهما داخل الائتلاف، إلا أنه خضع في نهاية الأمر لشرط لبيد العلماني باستثنائهما، وهو الذي حقق النجاح الباهر والمفاجئ في الانتخابات الأخيرة بفعل أجندته المناوئة لـ «الحرديم»، ومطالبته بأن يتحملوا هم أيضاً عبء الخدمة العسكرية. كما تضم المعارضة حزب «ميرتس» اليساري. وكما دائماً، تبقى الأحزاب العربية الثلاثة، «الموحدة» و «الجبهة» و «التجمع»، في المعارضة وهي التي لم يستشرها نتانياهو لدى تشكيله ائتلافه الحكومي، تماماً كما فعل أسلافه.

وإذ تنتهي مساء السبت المقبل (16 الجاري) المهلة القانونية الثانية والأخيرة المتاحة لنتانياهو، أبدى الفريق المفاوض باسمه استعداداً لتلبية غالبية شروط حزبي «يش عتيد» و «البيت اليهودي» بهدف تسريع تشكيل الحكومة وطرحها على الكنيست الجديد لنيل الثقة الأربعاء المقبل كما يتوقع.

الحياة، لندن، 2013/3/9

### 16. "إسرائيل" تحذر لبنان من إعادة حرب تموز

تستعد إسرائيل لمحاربة ما تسميه مليشيا حزب الله التي تشتبه في حصولها على أسلحة متطورة من دمشق، وذلك خشية امتداد الصراع إلى خارج سوريا. وتعتقد إسرائيل بأن الحزب مستعد للرد عليها في حال تنفيذها تهديداتها بمهاجمة المواقع النووية في إيران. غير أن ضابطاً إسرائيلياً كبيراً في الجبهة اللبنانية قال أمس الخميس إن التوتر في سوريا يمكن أن يمتد ويشعل فتيل المواجهة مع حزب الله. وأبلغ الضابط -الذي طلب عدم ذكر اسمه- الصحفيين الأجانب أثناء إشرافه على محاكاة لمعركة قوية مع حزب الله في قاعدة تابعة للجيش في الصحراء، "نريد الحفاظ على الهدوء، ونريد أن يعلم الجانب الآخر أنهم إذا اتخذوا خطوة تستلزم دفع الثمن فسيدفعونه غالباً". وقال المسؤول الإسرائيلي البارز إن الطريقة التي يتبعونها ستكون لها تداعيات على سكان شمال لبنان وبنيتهم التحتية، في إشارة إلى معقل حزب الله، حيث تعتقد إسرائيل بأن الحزب ينشر قاذفات صواريخ ومواقع حصينة للمسلحين في القرى الشيعية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/3/8

### 17. بيريز: زيارة أوباما فرصة لإطلاق عملية السلام

باريس - أ ف ب: اعتبر الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز أن "زيارة الرئيس الأمريكي لإسرائيل ستشكل فرصة جيدة لإطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط". وقال بيريز "نتنظر قريباً جداً زيارة الرئيس أوباما الذي نعتبره صديقاً، وأعتقد أن ذلك سيشكل فرصة جيدة لإطلاق عملية السلام".

الحياة، لندن، 2013/3/9

### 18. "إسرائيل" تبدأ تشغيل خطوط حافلات مخصصة للفلسطينيين فقط في الضفة

الناصرة - زهير أندراوس: أعلنت وزارة النقل الإسرائيلية أنها بدأت منذ يوم الأحد من هذا الأسبوع تشغيل خطوط حافلات مخصصة للفلسطينيين فقط في الضفة الغربية المحتلة. ووفقاً لما نقلته صحيفة 'يديعوت أحرونوت' فإن خطوط الحافلات المعنية ستقوم بنقل العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى وسط فلسطين المحتلة 1948. وذكرت الوزارة أن هذا التحرك هدفه تخفيف التكديس على خطوط الحافلات التي يستخدمها اليهود في نفس المناطق، إلا أن عدداً من قائدي الحافلات قالوا للصحيفة إنه سيتم مطالبة الفلسطينيين الذين يختارون أن يستقلوا 'الحافلات المختلطة' بالنزول منها. ودافعت الوزارة عن الخطة وقالت إنها وضعتها بعد تقارير وشكاوى من أن الحافلات في المنطقة تكون شديدة الازدحام وبها الكثير من التوترات بين الركاب اليهود والعرب. كما صرح مصدر بالوزارة بأن هناك العديد من الشكاوى التي أعرب مقدموها فيها عن تخوفهم من أن الركاب الفلسطينيين قد يشكلون خطراً

أمنيا، فيما قال شاكون آخرون إن الزحام الشديد يجعل السائقين لا يقفون في بعض المحطات. وتردد أن الوزارة بحثت العديد من البدائل قبل اتخاذ هذا القرار، رغم أنها تعرف أن الخطوط الفلسطينية ستكون مثار جدل كبير.

القدس العربي، لندن، 2013/3/9

## 19. "إسرائيل": هولندا تسهل مقاطعة المنتجات الإسرائيلية

غزة - وام: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إنها تلقت معلومات غير رسمية تتضمن تعليمات هولندية رسمية توصي المستوردين وشبكات التسويق المحلية بوضع علامات على المنتجات التي ترد من المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية. وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه حتى اللحظة لم تحصل الخارجية الإسرائيلية على وثيقة رسمية من الحكومة الهولندية بهذا الشأن، كما لم يتضح ما إذا كانت الحكومة الهولندية تقف وراء هذه المبادرة، أم أنها مبادرة من وزارة الزراعة أو المالية الهولندية. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل تنظر بجدية إلى هذه المعلومات التي تشمل وضع علامات على أصناف النبيذ والمنتجات الغذائية ومواد التجميل، مع الإشارة إلى أنه لم يتم نشر قائمة رسمية بالمنتجات أو المصانع.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/3/9

## 20. الحرب الإلكترونية ساحة الحرب الإسرائيلية الخامسة

بيت لحم - معا: صنف الجيش الإسرائيلي في خطة عمله الحالية الحرب الإلكترونية كساحة قتال خامسة تضاف إلى الساحة البرية والبحرية والجوية والفضاء، ويهدف طمأنة الإسرائيليين فيما يتعلق بالحماية الإلكترونية نشر فيلما قصيرا باللغة العبرية شرح فيه نظرتة لهذه الساحة الحربية مستعرضا خطورة الحرب الإلكترونية دون ملمحا للجهود التي يبذلها في سياق حماية الحواسيب الإسرائيلية من خطر الاختراق وفي مجال حماية المعلومات في ظل تصاعد الهجمات الإلكترونية على غرار ما قامت به وحدة تابعة للجيش الصيني من هجمات متتالية وعلى مدى سنوات استهدفت أهداف ومواقع الإلكترونية إستراتيجية أمريكية وأوروبية رافعا شعار " ما تعتقد بأنك على علم به فان العدو يعرفه " .

ولتعزيز دفاعه الإلكتروني أقام الجيش الإسرائيلي قسما متخصصا في هذا المجال يدمج بين عناصر الاستخبارات ورجال قسم التنصت والإصغاء الإلكتروني المتخصص أصلا بالحماية الإلكترونية ومواجهة الهجمات الإلكترونية التي تتعرض المواقع الحكومية الإسرائيلية لمئات الهجمات منها يوميا وفقا لتقديرات الجيش الإسرائيلي تهدف إلى تعطيل وإسقاط هذه المواقع أو اختراقها وسرقة ما تحتويه من معلومات .

ورغم خطورة الهجمات الإلكترونية التي تستهدف المواقع الحكومية صنف الجيش الإسرائيلي الأهداف العسكرية والمواقع الإلكترونية التابعة له كأهم وأخطر أهداف الحرب الإلكترونية لذلك اهتم الفيلم الدعائي الإسرائيلي بتوضيح هذا الخطر على وجه الخصوص دون أن يتطرق بأسها بالي وسائل وطرق الحماية التي اتخذها أو سيتم إتباعها في سياق "الهجوم الدفاعي" الذي تستند إليه نظرية الحماية الإسرائيلية.

وقال ضابط إسرائيلي كبير في قسم "التنصت الإلكتروني" يدعى "ايل زيلينغر" كل شيء يعتمد على الشبكة الإلكترونية فإذا نجحت جهة ما بمهاجمتها والمس بها فان الضرر الذي سيلحق بالجيش سيكون عظيما

لذلك فإننا نستعد لمواجهة هذا التهديد وفي هذه الحرب فان كل شخص ينجح بالدخول إلى شبكتي الالكتروني فهو عدوي ".

وكالة معا الإخبارية، 2013/3/8

## 21. "معاريف": الأحكام بحق اليهود المعتدين على الفلسطينيين "تثير السخرية"

القدس المحتلة - وفا: ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية، أمس، إن القضاة والنيابة العامة الإسرائيلية يتساهلون مع اليهود المعتدين على الفلسطينيين، ويصدرون بحقهم احكاما «تثير السخرية»، الأمر الذي من شأنه تشجيع هذه الاعتداءات. وأضافت الصحيفة في تقرير نشرته حول الأحكام المخففة التي اتخذتها المحاكم بحق اليهود الذين يعتدون على الفلسطينيين، أن هذه الاعتداءات آخذة بالازدياد بشكل مقلق لكن المحاكم لا تعمل على اصدار أحكام رادعة.

واستعرض التقرير أمثلة كثيرة على هذه الأحكام، منها: الاتفاق الذي ابرمته النيابة الإسرائيلية مع ثلاثة من المعتدين على الشاب الفلسطيني جمال جولاني من القدس في شهر آب من العام المنصرم، وتم بموجبه الغاء تهمة الاعتداء وإبقاء تهمة التحريض على العنف فقط ما سيؤدي الى اصدار حكم مخفف جدا على المتهمين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/9

## 22. "معاريف": لايبعد تنازل نهائياً عن حقيبة الخارجية

أكدت مصادر رفيعة المستوى في طاقم المفاوضات الائتلافية، أمس، أن رئيس حزب «يوجد مستقبل» يائير لايبعد، تنازل نهائياً عن حقيبة الخارجية ويدرس حالياً أخذ حقيبة المالية، على أن يأخذ رئيس البيت اليهودي نفتالي بينيت وزارة الصناعة والتجارة مع صلاحيات واسعة. في ضوء ذلك، نقلت صحيفة «معاريف» عن مسؤولين في «الليكود بيتنا» قولهم إن من المحتمل أن تنتهي المفاوضات حول تركيبة الائتلاف خلال نهاية الأسبوع الجاري.

الأخبار، بيروت، 2013/3/9

## 23. قرار قضائي بإزالة أربعة بيوت متنقلة للمستوطنين قرب بيت لحم

الخليل: أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا قرارا بإزالة أربعة بيوت متنقلة أقامها المستوطنون في بلدة الخضر قضاء بيت لحم الواقعة في جنوب الضفة الغربية.

وأفاد أحمد صلاح منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في الخضر لمراسل "قدس برس" أن القرار يشمل إزالة أربع "كرفانات" من أرض الموطن محمد عبيد صبيح من سكان الخضر في منطقة عين القيسيس، والتي أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية "سيدي بوعز".

وبحسب ما نشرته النسخة الإلكترونية لصحيفة "هآرتس" العبرية؛ فإن الحديث يدور عن أربع "كرفانات" قام المستوطنون ببنائها بالقرب من مستوطنة "دانيال" جنوب مدينة بيت لحم وشقوا طريقا لهذه البؤرة، وقدم مواطنو قرية الخضر مالكي هذه الأرض اعتراضاً إلى المحكمة العليا الإسرائيلية في شهر كانون ثاني (يناير) الماضي، يطالبون بأخلاء المستوطنين وإغلاق الطريق الذي أقيم على أراضيهم.

قدس برس، 2013/3/8

## 24. مؤسسة القدس الدولية: الاحتلال يهدف للسيطرة على المسجد الأقصى

بيروت: اعتبرت مؤسسة القدس الدولية أن التصعيد والاعتداءات التي تقوم به قوات الاحتلال ضد المسجد الأقصى بأنها "غير مسبوقه وتهدف للسيطرة عليه". وقال ياسين حمود، مدير عام مؤسسة القدس الدولية، تعقيباً على الاعتداءات الصهيونية المتصاعدة على المسجد الأقصى: "إن ما يحصل في المسجد الأقصى هو في غاية الخطورة لأنه يعتبر سابقة تهدد مصير المسجد الأقصى".

وأضاف حمود، في تصريح مكتوب يوم الجمعة 3/8، أن "الاحتلال يهدف للسيطرة على المسجد الأقصى والتحكم بإدارته ودخول وخروج المصلين منه والتحكم بالمرابطين وبحلقات العلم داخله، ومن هنا يأتي اعتداؤه السافر على الأخوات المرابطات في حلقات العلم منذ أيام قليلة". كما اعتبر أن "تدنيس الاحتلال للقرآن الكريم داخل الأقصى بعد اعتدائه على المصلين والمصليات هو جريمة إسرائيلية مركبة تمثل ذروة الإجرام الإسرائيلي بحق مقدسات المسلمين وبحق أهل القدس".

وطالب حمود الحكومات العربية والإسلامية بممارسة كافة أشكال الضغط على الاحتلال واستخدام كل الوسائل المتاحة لردعه عن جرائمه، موجهاً نداءً إلى القوى والأحزاب الحية للقيام بتحركات عاجلة في كل البلدان العربية والإسلامية على أن تكون هذه التحركات فعالة ومؤثرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/8

## 25. عشرات الإصابات في اقتحام المسجد الأقصى ويقمع المسيرات المناهضة للاستيطان والجدار

كتب مندوبو جريدة الأيام، ووكالة وفا: أصيب، أمس، العشرات من المواطنين بجراح، وحالات اختناق جراء تجدد المواجهات في مدن الضفة الغربية، وخاصة في المسجد الأقصى المبارك، تنديداً بممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وتضامناً مع الأسرى القابعين في سجون الاحتلال وخاصة المضربين عن الطعام.

ففي القدس، أصيب قرابة 60 مواطناً بالرصاص المطاطي والاختناق، خلال تصديهم لقوات كبيرة من جيش الاحتلال وشرطته ووحداته الخاصة خلال اقتحامها، أمس، ساحات المسجد الأقصى المبارك، مطلقاً الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع ومستخدمة الهراوات ضد المصلين الغاضبين على الانتهاكات الاحتلالية المستمرة لحرمة المسجد والمتضامنين مع الأسرى في سجون الاحتلال. وتخللت الاقتحام مواجهات في مواقع عدة في محيط المسجد الأقصى كان أعنفها في منطقة باب حطة، الملاصق للمسجد، واستمرت لما يزيد على الساعة.

كما أصيب، مساء أمس، 13 مواطناً، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة. وفي قرية المعصرة وبلدتي الخضر وتقوع، بمحافظة بيت لحم أصيب، أمس، تسعة شبان ومتضامنين أجانب بحالات اختناق. وفي قرية بلعين، غرب رام الله، أصيب، أمس، مواطنان أحدهما مصور صحفي بجروح، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق شديد. كما أصيب، مساء أمس، 7 مواطنين بالرصاص المعدني إضافة إلى إصابة مباشرة بقنبلة غاز، خلال مواجهات بين أهالي قرية المغير، شمال رام الله، وجنود الاحتلال الذين تدخلوا لحماية مستوطنين اعتدوا على راعي أغنام مسن من القرية، ما أدى إلى إصابته بجروح، وقتلوا خمسة من أغنامه عقب سلبها منه.



كما أصيب، أمس، 11 مواطناً بجروح وبحالات اختناق، في قرية بيت لقياء، غرب رام الله، وأصيب 3 شبان بالرصاص المطاطي، أمس، خلال مواجهات عنيفة اندلعت بالقرب قرية المزرعة الغربية شمال رام الله، بالقرب من معسكر لقوات الاحتلال مقام بالقرب من أراضي القرية.

وفي قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح الطريق الرئيس للقرية المغلق منذ أكثر من عشر سنوات.

كما أصيب، أمس، 15 مواطناً بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال على مئات المواطنين المعتصمين قرب مستوطنة "شافي شمرون"، احتجاجاً على استمرار تدفق مياه المجاري باتجاه قرية سبسطية، غرب نابلس.

وفي الخليل، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال تظاهرة نظمت احتجاجاً على استمرارها في إغلاق الشارع الرئيس (الخليل - بئر السبع)، أمس.

وفي بلدة بيت أمر حيث وقعت مواجهات بين مجموعات من الشبان وجنود الاحتلال، عقب تظاهرة نظمتها حركة فتح انطلقت من أمام المسجد الكبير تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال، أشار الناشط في لجنة مقاومة الاستيطان محمد عياد عوض إلى إصابة شاب في فمه بفعل استخدام الجنود سلاحاً كاتم للصوت، إلى جانب إصابة العشرات من المواطنين بحالات اختناق بفعل القنابل المسيلة للدموع.

الأيام، رام الله، 2013/3/9

## 26. خان يونس: دبابات إسرائيلية تنسحب من عيسان وتعيد تمركزها على خط التحديد

خان يونس - محمد الجمل: قالت مصادر محلية وشهود عيان، إن عدداً من الدبابات والآليات العسكرية الإسرائيلية انسحبت خلال ساعات فجر أمس، من داخل بلدة عيسان الكبيرة شرق محافظة خان يونس، وأعدت تمركزها على طول خط التحديد وداخل معبري "كيسوفيم"، و"صوفاه" شرق وشمال شرق المحافظة. وأشارت مصادر متعددة إلى أن الدبابات وناقلات الجند المصفحة، التي كانت ترافقها جرافة، تراجعت من داخل البلدة بعد عملية توغل استمرت بضع ساعات، أقدمت خلالها على تسوية الأرض وتنفيذ عمليات حفر متفرقة شرق البلدة.

الأيام، رام الله، 2013/3/9

## 27. إصابة فلسطيني بنيران إسرائيلية شمال غزة

(يو.بي.أي.): قال الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة: إن "فلسطينياً في العشرين من العمر أصيب بعيار ناري في الصدر، إثر إطلاق القوات الإسرائيلية أعيرة نارية تجاه مجموعة من المواطنين شرق بلدة جباليا" في شمال القطاع.

الحياة، لندن، 2013/3/9

## 28. غزة: أسرى "نفحة" يعلنون الإضراب عن الطعام اليوم بعد تعرضهم لحملة تفتيش واسعة

حسن جبر: أعلن الأسرى في سجن نفحة الصحراوي عزمهم خوض الإضراب عن الطعام اليوم، احتجاجاً على حملة التفتيش التي شنتها إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية عليهم صباح الخميس.

وسيمتتع الأسرى عن تناول الطعام طيلة اليوم وسيقومون بإرجاع وجبات الطعام الثلاث التي تقدم لهم إلى جانب الاحتجاج لإدارة السجن عن حملة التفتيش التي نفذتها في السجن.

الأيام، رام الله، 2013/3/9

### 29. مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال يواصل أسر 14 فلسطينية في معتقلاته

غزة: أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن أربعة عشر أسيرة فلسطينية يقبعن في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، بينهن ثلاث أسيرات محررات أُعيد اختطافهن. واستنكر المركز، في بيان تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، يوم الجمعة 8/3، استمرار اعتقال أربعة عشر أسيرة فلسطينية، في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بـ "يوم المرأة العالمي"، الذي يصادف الثامن من آذار/ مارس من كل عام.

قدس برس، 2013/3/8

### 30. ناشطون فلسطينيون وعرب يعبرون عن تضامنهم مع الأسيرات عبر الإضراب عن الطعام

أمجد سمحان: في يوم المرأة العالمي، عبر ناشطون فلسطينيون وعرب عن تضامنهم مع الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال عبر إضراب عن الطعام نفذوه أمس ليوم واحد فقط. وشارك أكثر من 40 ناشطاً وناشطة من جنسيات فلسطينية ولبنانية وسعودية وسورية في إضراب رمزي عن الطعام، يحمل رسالة تضامن مع 14 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال.

السفير، بيروت، 2013/3/9

### 31. عدالة لوزراء إسرائيليين: الفصل في الحافلات نوع من الأبارتهيد

الناصر - زهير أندراوس: أعلنت وزارة النقل الإسرائيلية أنها بدأت منذ يوم الأحد من هذا الأسبوع تشغيل خطوط حافلات مخصصة للفلسطينيين فقط في الضفة الغربية المحتلة. وتوجّه مركز عدالة أمس برسالة إلى وزير المواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، ووزير الأمن الداخلي، يتسحاك أهرونوفيتش، مطالباً بإصدار تعليمات للجهات المعنية في جهاز الأمن وجهاز المواصلات لوقف سياسة الفصل واحترام حق العمال الفلسطينيين بالسفر بحسب اختيارهم في وسائل النقل وخطوط الحافلات الملائمة لاحتياجاتهم. وتأتي الرسالة التي كتبتها المحامية فاطمة العجو من مركز عدالة في أعقاب نشر وسائل الإعلام تقارير حول تشغيل خطوط حافلات لنقل العمال الفلسطينيين من حاجز إيال بجانب قلقيلية إلى مدن المركز في "إسرائيل"، ومنع قوى الأمن دخول العمال إلى "إسرائيل" في وسائل نقلٍ أخرى مثل سيارات الأجرة الخاصة، أو مشياً على الأقدام أو من خلال خطوط الحافلات الإسرائيلية التي تربط المستوطنات بمدن المركز.

كذلك، طالب مركز عدالة في الرسالة وزارة المواصلات توضيح تعليماتها بهذا الشأن، وذلك بعد تضارب في النشر حول تعليمات الوزارة بمنع العمال الفلسطينيين من السفر بخطوط الحافلات التي تخدم المستوطنين. وأضافت المحامية العجو في رسالتها أن عدم السماح للعمال الفلسطينيين بالسفر في هذه الحافلات يشكل مخالفةً جنائيةً بحسب قانون منع التمييز بالمنتجات. ووصفت العجو هذه السياسة في

رسالتها بأنها جزء من أسلوب حياة الأبارتهايد، حيث يعيش المستوطنون حياة مزدهرة في مناطق محتلة، على أراض فلسطينية، ويتمتعون بشروط حياة سهلة على حساب سلب الحقوق الأساسية للفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2013/3/9

### 32. اعتقال مراسل فضائية الأقصى شمال الضفة الغربية

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني ظهر الجمعة 3/8 الصحفي طارق أبو زيد مراسل قناة الأقصى الفضائية في شمال الضفة المحتلة.

بدوره استنكر مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان اعتقال الصحفي أبو زيد، أثناء قيامه بتغطية المسيرة الأسبوعية في بلدة كفر قدوم، قضاء نابلس.

وباعتقال الصحفي أبو زيد يرتفع عدد الصحفيين الأسرى في سجون الاحتلال إلى 12 أسيراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/8

### 33. غزة: أسراب من الجراد تصل إلى "مواصي خان يونس"

خان يونس: قال سكان محليون وشهود عيان أن أسراباً من الجراد وصلت، صباح اليوم السبت 3/9، إلى منطقة المواصي غرب خان يونس الواقعة في جنوب قطاع غزة، ولكنها بأعداد ليست كبيرة. وناشد السكان السلطات المعنية بعمل اللازم لمكافحة أسراب الجراد وحتى لا تقع خسائر كبيرة في مزارعهم وممتلكاتهم.

قدس برس، 2013/3/9

### 34. "قانون التأمين على خيل الحرب في مملكة بيت المقدس الصليبية" كتاب جديد لمحمد رحيل

عمرو عبد العزيز منير: انتشرت في أوروبا، منذ عقود، ثقافة التأمين على كل شيء حتى وصل الأمر إلى التأمين على حياة الفرد إذا ما حدث له أي مكروه، بل والأغرب ما قام به بعض المشاهير، بالتأمين على أجزاء من أجسامهم والتي كانت سبباً في شهرتهم مثل الأنف أو الشارب أو الساقين، أو شعر الصدر. ولكن الأعجب أن نرى تلك الأفكار الغرائبية تمتد إلى فرسان العصور الوسطى في مدينة القدس وبلاد الشام، لدرجة سن قانون للتأمين على حياة الخيول، وهو بحق قانون غير مسبوق في الغرب المسيحي أو الشرق الإسلامي، أتى استجابة لتحدي نقص الخيول المخصصة للأغراض العسكرية لدى الصليبيين لضمان توفيرها وقت الحرب. غير أن الواضح أن التحدي كان أكبر من أن يعالجه سن قانون أو تشريع، وهذا ما يوضحه محمد فوزي رحيل في دراسته "قانون التأمين على خيل الحرب في مملكة بيت المقدس الصليبية"، الصادرة أخيراً في القاهرة عن "الجمعية المصرية للدراسات التاريخية".

نجح محمد فوزي رحيل أن يعكس روح قوانين القدس، فشرح مواد القانون الممتدة من الفصل العاشر إلى الثالث عشر من كتاب الملك المكون من اثنين وخمسين فصلاً: الفصل العاشر حول "شروط التأمين"، والفصل الحادي عشر عن "نفوذ الموظف المختص بفحص الجياد"، والفصل الثاني عشر يحمل عنوان "حقوق الأتباع في الحيوانات التي تموت من دون مرض أو حادث، وعلى من ترجع الخسارة، كيف يحق لهم مطالبة المحكمة بتعويض عنها"، والفصل الثالث عشر والأخير حول موانع الحصول على التعويض.

كانت شروط التأمين تتلخص في تحديد المبلغ التأمين على الجواد وهو 40 بيزنت Besant و30 بيزنت للبالغ، ومن الضروري تقديم الجواد أو البغل إلى الموظف البيطري للاطمئنان إلى صحة الحيوان

والتأكد من خلوه من الأمراض التي تمنع التأمين عليه. وبمجرد التأكد من سلامة الجواد يأمر كتبة السجلات بتسجيل هذا الحيوان في سجلات الملك بوصفه حيواناً يتمتع بالتأمين لضمان حصول صاحبه على التعويض بمجرد موت الحيوان أو عجزه عن الخدمة العسكرية حتى لا يقع فريسة سهلة للأعداء. وكان من الممكن أن يؤمن الفارس في الديوان الملكي على أكثر من جواد في الوقت نفسه إذا دعت الحاجة إلى ذلك. توضح الدراسة صفات الجواد الصحيح، وهي صفات يشرف عليها "كونستابل" مملكة بيت المقدس المحتلة The Constable ومعاونه المارشال The Marshal ذو الرتبة العسكرية العالية، الذي كان من مهماته الإشراف على الخيول وتوزيع الخيول المستولى عليها وتزويد المقاتلين بخيول بديلة لما فقده خلال المعارك، أو تلك التي نفقت بسبب الأمراض. ويتعلق الفصل الحادي عشر من القانون "بنفوذ الموظف المختص بفحص الجياد"، وأوضح رحيل في دراسته أن هذا الفصل القانوني رسخ نفوذ الموظف المسؤول عن عملية التأمين والذي يعطيه الحق في زيارة مالك الحيوان في أي وقت للتأكد من سلامته وعدم الإهمال في رعايته، كما تعدى دوره الحيوان إلى تجهيزاته العسكرية حتى يكون صالحاً للمشاركة في القتال وقت الحاجة. ويذكر أن الحصان كان يحتاج إلى تجهيزات خاصة حتى يكون جاهزاً للقتال، وهذه التجهيزات تنقسم إلى أربعة أقسام.

أما الفصل الثاني عشر من القانون فيوضح "حقوق الأتباع في الحيوانات التي تموت بمرض أو حادث، وعلى من ترجع الخسارة، وكيف يحق لهم مطالبة المحكمة بتعويض عنها".

وختام فصول القانون هو الفصل الثالث عشر حول (موانع الحصول على التعويض) وفي هذا الفصل يعالج القانون الحالات التي تحول دون حصول صاحب الدابة المؤمن عليها على التعويض من المحكمة. ويختتم رحيل دراسته بعرض مدى تأثير هذا القانون بالنظم الإسلامية والعربية بحكم اعتزاز الفرسان العرب بخيولهم وتقديرهم لها، بل لأي فرس يروونه شجاعاً، فاعتبروا ترويض الخيول وسياستها والحفاظ عليها من الأعمال التي لا ينجح فيها إلا الفرسان البارعون دون سواهم، وكان لقدرتهم على سياسة الخيل دور في تدعيم وتأكيدهم مكانتهم كفرسان، لذلك قال مبدع السيرة الهلالية: "ولا كل من ركب الكحيلة سايسها".

الحياة، لندن، 2013/3/9

### 35. لبنان: اتهام "القيادة العامة" بخطف إمام مسجد ومطالبة بإغلاق مراكز "الجبهة"

اتهم الشيخ يوسف القادري "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة"، بخطف إمام مسجد السيدة خير النساء، الشيخ عرفان المعربوني من الداخل اللبناني بالتنسيق مع النظام السوري ونقله إلى داخل دمشق.

وكان فقد الاتصال مع الشيخ المعربوني بعد ظهر الأحد الماضي. وقال القادري إن المعربوني كان أبلغ في آخر اتصال له، الشيخ عمر الأطرش أنه سيغيب ساعة للبحث في قضية يتابعها.

وطالب الشيخ خالد عبدالفتاح من جهته، الأجهزة الأمنية والدولة اللبنانية بمعرفة مصير الشيخ المعربوني، ودعا إلى إغلاق مراكز القيادة العامة في كفرزبد وقوسايا، وإلى إقفال طريق المصنع الدولية نهار الأحد إذا لم يتم إطلاقه.

الحياة، لندن، 2013/3/9

### 36. القرضاوي يدعو لإنقاذ ما تبقى من مقبرة "مأم الله" بالقدس

عبدالله مهران: دعا د. يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين العالم الإسلامي والعربي، بل أحرار العالم أجمع للتحرك لإنقاذ ما تبقى من مقبرة "مأمن الله" بالقدس من المصادرة، مؤكداً أن هذه المقبرة لها أهميتها في تاريخ المسلمين، فهي تضم رفات عدد من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم، كما تضم رفات عدد من العلماء والشعراء والعظماء على مر التاريخ.

وقال في خطبة الجمعة بجامع عمر بن الخطاب بالدوحة إن "إسرائيل" صادرت ما يقارب 85% من مقبرة "مأمن الله" وهي ماضية في مصادرة ما تبقى من هذه المقبرة التاريخية إن لم يتحرك العرب والمسلمون ليدافعوا عن حقوقهم التاريخية في هذه المقبرة وغيرها في القدس خصوصاً وفلسطين عموماً.

وحذر العلامة القرضاوي من تمادي "إسرائيل" في أعمالها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، داعياً العرب والمسلمين لأن يهبوا لمساندة الحق الفلسطيني، مبيناً أن ما تبقى من مقبرة "مأمن الله" وهي نسبة 15% فقط منها مهدد بالمصادرة إن لم يدافع العرب والمسلمون عن حقوقهم.

كما دعا فضيلته إلى دعم قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية الذين يزيد عددهم على 8 آلاف أسير يعاملون معاملة غير إنسانية، حتى اضطروا للدخول في إضراب عن الطعام، مشيداً بالموقف الثابت الذي اتخذه الأسير سامر العيساوي الذي يمضي إضرابه عن الطعام في المائة يوم الثالثة متحدياً إسرائيل بمعدته الخالية، ومطالباً بحقه وحق جميع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال في المعاملة الكريمة والإنسانية.

وناشد القرضاوي العرب والمسلمين وأحرار العالم أن يغضبوا لأصحاب الأمعاء الخالية، لأنهم أولاً بشر لهم حقوق إنسانية ثابتة، ولأنهم إخواننا ولهم حقوق علينا أن ننصرهم وندافع عنهم.

وقال إن قضية فلسطين مازالت وستظل هي قضية العرب والمسلمين المركزية والأولى، وهي أعدل قضية في العالم، فالشعب الفلسطيني كان يعيش في دياره التي توارثها عن آبائه وأجداده منذ مئات أو آلاف السنين، فجاء قوم غريباء عن هذه الأرض واحتلوا بمساعدة بريطانيا التي كانت تحتل فلسطين آنذاك، حيث ساعدتهم في تكوين عصابات مسلحة، وسمحت لهم بامتلاك السلاح بجميع أنواعه المتاحة حينها، فيما منعت العرب والمسلمين من امتلاك السلاح للدفاع عن أنفسهم.

وقال إن ما تفعله "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية وبالشعب الفلسطيني يجعل دم الحر يغلي، لكن المؤسف أن العرب يقفون مكتوفي الأيدي يتفرجون على ما تقوم به "إسرائيل"، لأن الأمة مشغولة بما تعانيه في بلدانها.

الشرق، الدوحة، 2013/3/9

### 37. المغرب: "العدل والإحسان" تشيد بصمود المرأة الفلسطينية

الرباط - خدمة قدس برس: أعلنت جماعة "العدل والإحسان" في المغرب تضامنها المطلق مع كل النضالات النسائية المشروعة "لرفع الحيف والظلم عن النساء حيثما كن".

وأكد القطاع النسائي في الجماعة في بيان له اليوم الجمعة 2013/3/8، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أن "المدخل الحقيقي للتغيير هو تأطير وتنشئة المجتمع على احترام المرأة وتقدير دورها باعتبارها فاعلاً أساسياً

فيه، كما وندد البيان "بما تتعرض له نساء سورية من تعنيف وتقتيل وتشريد من طرف النظام السوري وآلته القمعية المتوحشة وأعرب عن إكباره لضمود نساء فلسطين وبطولاتهن الأسطورية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/3/8

### 38. واشنطن: خفض المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل"

تل أبيب - "د.ب.أ.": أبلغت مصادر في واشنطن وزير المالية الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، يوم الخميس 2013/3/7، أن إجمالي الاستقطاعات في موازنة الولايات المتحدة سوف تنخفض من 8% إلى 5%، وقالت إن هذا سيعني خفض المساعدات العسكرية إلى "إسرائيل" بمقدار 150 مليون دولار في العام المقبل، وليس بمقدار 250 مليون دولار، حسب تقديرات سابقة، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

وحسب الصحيفة، فإن التخفيضات الأقل في الموازنة سوف تخفف من حدة الأضرار التي يتعرض لها الاقتصاد الإسرائيلي، ودخل الدولة من الضرائب.

البيان، دبي، 2013/3/8

### 39. باريس: نشطاء فرنسيون ينتفضون في وجه بيريز ويثنون على صمود الأسرى الفلسطينيين

باريس: تجمع مساء أمس الجمعة، العشرات من النشطاء الفرنسيين وممثلين عن المؤسسات والقوى والشخصيات المناصرة للقضية الفلسطينية أمام المقر العام للاتحاد الاشتراكي اليساري في باريس، خلال زيارة رئيس دولة الاحتلال شمعون بيريز لفرنسا وطالبوا الحكومة الفرنسية بمقاطعة وعدم استقبال من "تلطخت أيديهم" بدماء الشعب الفلسطيني وأعادت النظر في السياسة العمياء الداعمة للاحتلال . وهتف الحضور عبر مكبرات الصوت عن عدم رضاهم للزيارة و ضد شمعون بيريز شخصياً والرئيس الفرنسي اولند، و ضد سياسات الحكومة الفرنسية المنحازة للاحتلال، كما وأثنوا على صمود الشعب الفلسطيني أمام الاحتلال وممارساته اللاإنسانية، وأثنوا على صمود الأسرى الفلسطينيين وخاصة المضربين عن الطعام، وطالبوا بهتافاتهم الحكومة الفرنسية بساندة القضية الفلسطينية في مراحلها الصعبة ورفع الغطاء عن جرائم الاحتلال وسياساته في الضفة والقطاع .

وكالة معا الإخبارية، 2013/3/9

### 40. "الأوروبية" للدفاع عن الأسرى: تندد بالاعتداءات الإسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين

أوسلو - خدمة قدس برس: أدانت "الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين" ومقرها في أوسلو، الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الصحفيين والحقوقيين الفلسطينيين، داعية إلى الإفراج الفوري عن المعتقلين منهم في سجون الاحتلال. واستتكرت الشبكة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الجمعة 2013/3/8، إقدام السلطات الإسرائيلية فجر الأربعاء الماضي على اعتقال الصحفيين ثامر سباعه وبكري العتيلي، ليرتفع بذلك عدد الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال إلى تسعة. وصرح رئيس الشبكة الأوروبية، محمد حمدان، أن الاحتلال يهدف من وراء استهداف الصحفيين والباحثين الحقوقيين الفلسطينيين إلى "تكميم الأفواه وطمس الحقيقة".

وطالبت الشبكة، كلا من الاتحاد الدولي للصحفيين ومنظمة "مراسلون بلا حدود" بالعمل على توثيق الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين، في محاولة للفت أنظار المجتمع الدولي لهذه الانتهاكات، وبذل مزيداً من الجهد القانوني لتوفير الحماية وتأمين عمل الصحفيين داخل الأراضي الفلسطينية.

قدس برس، 2013/3/8

#### 41. واشنطن تلغي تكريم الناشطة المصرية سميرة إبراهيم لانتقادها اليهود

واشنطن، القاهرة - محمد علي صالح، محمد عبده حسنين: ألغت وزارة الخارجية الأمريكية تكريم مصرية "من شجاعات ميدان التحرير" بعد أن اتهمتها منظمات يهودية بمعادة اليهود. وكان مقرراً أن تنال، مع تسع نساء أخريات، وسام "الجائزة الدولية للمرأة الشجاعة" في حفل أمس الجمعة، يحضره وزير الخارجية جون كيري، والسيدة الأولى ميشيل أوباما.

وكانت مجلة "ويكلي ستاندرد" المحافظة اتهمت إبراهيم بالكتابة في صفحتها في موقع "تويتر" آراء معادية للسامية، ومعادية لـ"إسرائيل"، ومناهضة للولايات المتحدة.

من جانبها، نفت إبراهيم أن تكون التصريحات المعادية للديانات السماوية قد صدرت منها، وقال إن "التصريحات المعادية للصهيونية هي التي صدرت منها"، مضيفة أنها تعيش تحت ضغوط نفسية وتريد العودة من واشنطن إلى مصر بمساعدة المسؤولين بوزارة الخارجية.

وقالت إبراهيم عبر تغريدات جديدة لها على موقع "تويتر" أمس، إنها "رفضت الاعتذار للوبي الصهيوني في أمريكا عن تصريحات سابقة معادية للصهيونية تحت ضغوط من الحكومة الأمريكية فتم سحب الجائزة".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/9

#### 42. "حراس البوابة" يعزّون "إسرائيل"

باريس - أرليت خوري: ستة وجوه ضليعة في شؤون الاستخبارات الإسرائيلية اجتمعت في فيلم وثائقي للمخرج الإسرائيلي درور موريه لتروي قباحة التعامل الإسرائيلي مع الفلسطينيين والدموية اللامجدية. "ذي غيت كيبز" (حراس البوابة) وهو عنوان الفيلم الذي عرضته القناة الفرنسية الألمانية "آرتي" قبل أيام بعد تسميته للأوسكار وتابعه حوالي 937 ألف مشاهد (الإعادة في 16 الشهر الجاري)، يتناول بمرارة خيبة أمل ستة مسؤولين سابقين عن الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "شين بيت" نتيجة التعامل الكارثي لحكوماتهم المتعاقبة مع الموضوع الفلسطيني. هؤلاء الستة توالوا على إدارة الـ "شين بيت" في فترات وظروف مختلفة لكنهم أجمعوا على القول ان النتيجة الوحيدة التي ترتبت على أدائهم وأداء رؤساء الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، لم يسفر إلا عن نتيجة واحدة هي تحويل حياة الفلسطينيين الى أمر لا يطاق و كابوس من القمع الدائم.

المسؤولون الستة السابقون هم ابراهام شالوم (أدار الاستخبارات من عام 1980 الى 1986) وعامي ايلون (من 1996 الى 2000) وياكوف بيرري (من 1988 الى 1994) ويوفال ديسكين (من 2005 الى 2011) وأفي ديشتر من (2000 الى 2005) وكرمي غيلون (من 1994 الى 1996). ويكلام صريح وبعيداً من أي رغبة في تجاهل التفاصيل المؤذية يتطرق هؤلاء الى الانتهاكات التي ارتكبت بحق الفلسطينيين والتعذيب الوحشي في السجون وتحطيم الرؤوس بالمعنى الفعلي للكلمة والإعدامات السريعة والأضرار البشرية الجانبية

التي لم توفر الأطفال والنساء. وعن كل هذا يقول شالوم: "تحولنا الى أفضاظ تجاه أنفسنا ولكن، خصوصاً تجاه السكان الذين ينبغي علينا السيطرة عليهم بحجة مكافحة الإرهاب".

ويعرض الفيلم شرائط من الأرشيف لعمليات تجميع السكان الفلسطينيين والاعتقالات الجماعية التي تذكر بطريقة تجميع اليهود بصدد اعتقالهم اثناء الحرب العالمية الثانية. كما يعرض صوراً للتفجيرات التي استهدفت مقرات سكن قادة حركة حماس والإعدامات وإطلاق النار العشوائي على التجمعات. ويعتبر المسؤولون السابقون الستة ان هذه الممارسات قلصت تدريجاً احتمالات السلام الذي كان ممكناً في وقت من الأوقات. ويقول شالوم إن الأساليب المستخدمة في حق الفلسطينيين مماثلة لتلك التي استخدمها النازيون. ويعتبر ديشتر أن "من غير الممكن إقامة السلام بالأساليب العسكرية". ويشير الوثائقي الى أن "إسرائيل"، وفي ظل انشغالها في قمع الفلسطينيين، أهملت متطرفيها الذين كادوا يلحقون كارثة في المنطقة من خلال محاولتهم تفجير المسجد الأقصى، علماً أن أحدهم، ويدعى يغال أمير تمكن من اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين بمسدس فقط.

وفي ضوء هذه الأحداث اكتشف الستة أن المشكلة لا تقتصر على السيطرة على الفلسطينيين وان هناك مشكلة أخرى داخل الصف الإسرائيلي وتتمثل بالواجهة بين الدولة الإسرائيلية والمؤسسة الدينية اليهودية. في الوقت ذاته يقر الستة ان المصالح مع حركة فتح والرئيس الراحل للسلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي كان يعتبر العدو رقم واحد لـ"إسرائيل" أنتجت، بالنظر الى طبيعة نهج التعامل الإسرائيلي، عدواً جديداً هو حماس، وأن هذا النهج سينتج أعداء جديداً طالما استمرت الأمور على حالها.

وبالحديث عن المستقبل، يؤكد هؤلاء أنه غامض ويأخذ أحدهم على التجنيد الإلزامي في "إسرائيل"، لأنه "يقول عقلية الشباب ويجعل الجيش الإسرائيلي محبوباً من أحد الأطراف ومكروهاً عند الطرف الآخر بما يشبه الجيش الألماني سابقاً". ويخلص المسؤولون السابقون الى القول أن الخروج من هذه الدوامة يستدعي من "إسرائيل" ان تتحدث مع الفلسطينيين من رئيس السلطة محمود عباس الى حماس لأن هذا هو المخرج الوحيد في نظرهم. ويؤكد ايلون أن "إسرائيل" تعتبر نفسها منتصرة، لكن "الانتصار يعني إنشاء بيئة أفضل"، ويتساءل: "هل ما فعلناه دفعنا نحو واقع أفضل ام أدى بنا الى كسب كل المعارك وخسارة الحرب؟".

كثيرون في فرنسا ينظرون الى هذا الفيلم باعتباره إعادة نظر جريئة للممارسات الإسرائيلية ودليلاً اضافياً على أن "إسرائيل" تتميز عن سواها في المنطقة بكونها دولة ديمقراطية... هذا اذا كانت الجراءة والإقرار بالتعامل غير الإنساني الذي يواجهه الفلسطينيون يكفيان وحدهما لإلغاء ما يرتكب من فظائع.

الحياة، لندن، 2013/3/9

## 43. وهم التحرك العربي

### نقولا ناصر

ليس سراً أن فصائل المقاومة الفلسطينية، بالرغم من الانقسام، قد منحت الرئيس محمود عباس مهلة طالبت أكثر من اللازم لاختبار رهانه على استراتيجية التفاوض، وجدوى التعويل على "المجتمع الدولي" بدلاً لفعل المقاومة، ورهانه على وساطة الولايات المتحدة وكذلك على ربط حركة النضال الفلسطيني بقرار جامعة دول اللقرار العربية، ففوضته بالتفاوض بشروط اتفاقيات المصالحة الوطنية، ووفرت له بيئة مساعدة بـ"التهدة"، لكن الفشل كان حتى الآن هو مصير التفاوض ومصير رهانيه الأمريكي والعربي. غير أن الرئيس يبدو



مصرًا على الاستمرار في انتهاج استراتيجيته، بينما المهلة التي منحها له شعبه ومقاومته لاختبارها لا يمكنها أن تكون ممتدة إلى ما لا نهاية، فهو على سبيل المثال يستعد هذه الأيام لاختبار جدوى قمة عربية جديدة ليس خافياً أنها لا تعده بأي جديد يخفف من يأس شعبه من أي خير يمكن أن يأتيه من الجامعة العربية.

وإذا كان الرئيس عباس لا يمكنه نفض يديه من أي تحرك جاد للجامعة العربية، بالرغم من التجربة الفلسطينية التاريخية التي تثبت بأنها لا تتحرك جادة لصالح فلسطين من دون حفز المقاومة الفلسطينية لها، فإنه لا يوجد أي سبب لدى الجامعة العربية يمكنه أن يقنع المقاومة بجديتها كي تمدد مهلتها للتفاوض ومفاوضيه ورهاناتهم الأمريكية والعربية.

في يوم الثلاثاء الماضي اضطر القنصل البريطاني لمغادرة جامعة بيرزيت في الضفة الفلسطينية المحتلة من دون أن يلقي محاضرة عن "آفاق السلام" بعد أن حاصره الطلاب وطاردوه ليذكروا بالنقطة المفقودة بين "المجتمع الدولي" و"عملية السلام" المفترض أنه يرعاها وبين جماهير عرب فلسطين.

بينما أظهر استطلاع للرأي أجرته جامعة النجاح الوطنية أن (60%) منهم يتوقعون انتفاضة فلسطينية تالية، بعد أن خذلهم المجتمع الدولي والجامعة العربية وقيادتهم التي لا تزال تراهن عليهما. في أواسط تشرين الأول الماضي قال عباس لـ"الحياة" اللندنية إنه يرى "تمللاً في أواسط جماهيرنا الفلسطينية" توقع أن "يتطور .. إلى حراك شعبي"، وحذر من "تفاقم" هذا الحراك، واعترف أنه لا "أزعم أنني قادر على السيطرة" عليه، وعزا الأسباب أولاً إلى "استمرار الاحتلال" وثانياً لـ"الانحياز الأمريكي الأعمى (الذي) وصل حداً مقلقا ومعقداً وخطيراً" وثالثاً لـ"انسداد كل آفاق التسوية" ورابعاً لاستمرار "الوضع القائم داخلياً وإقليمياً ودولياً". ولوحظ في السبب الأخير الذي أورده تحاشيه الإشارة إلى الوضع القائم "عربياً" ربما لأنه ما زال يؤمن في قول قديم له إن "الدول العربية هي رداؤنا"، مع أنها اليوم بالكاد ترتدي ما تستر به عورات عجزها وتفريقها وتناحر حكماها وتسليم قرارها للأجنبي ناهيك عن ستر خذلانها المزمّن لعرب فلسطين.

يقول نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي إن "الملف الفلسطيني" سيكون واحداً من أهم الملفات التي سوف تبحثها الدورة "العادية" الرابعة والعشرين لاجتماع القمة العربية في العاصمة القطرية الدوحة أواخر الشهر الجاري، وهي القمة التي وصفها رئيسه الأمين العام د. نبيل العربي بأنها "ليست قمة عادية بأي حال من الأحوال" بل سوف تكون "حدثاً كبيراً وبالغ الأهمية". لكن "مشروع القرار" المرفوع من وزراء الخارجية إلى قادتهم بشأن فلسطين لا يشير إلى أن "الملف الفلسطيني" يحظى حقاً بـ"الأهمية" التي وصفها الحلبي، بينما التوصيات الواردة في "مشروع القرار" تؤكد بأن قمة الدوحة "العادية" المقبلة قد تكون "ليست قمة عادية" و"حدثاً كبيراً وبالغ الأهمية"، كما وصفها د. العربي، لكن لأي ملف آخر غير الملف الفلسطيني.

فتصريح الأمين العام على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم الأربعاء الماضي بأن مجلس الأمن الدولي "أعطى جميع السلطات" في الملف الفلسطيني "اللجنة الرباعية" الدولية (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والروسية)، وأن هذه اللجنة "تدور وتلف وتضيع الوقت" كما أضاف، إنما يسلم ضمناً بأن جامعته لا تملك القرار في هذا الملف، وأن كل ما في وسعها عمله هو الاكتفاء ببحث "الرباعية" وقيادتها الأمريكية على إنهاء "الدوران" واللف وتضييع الوقت، فهذه هي خلاصة توصيات "مشروع القرار" الفلسطيني المرفوع إلى قمة الدوحة. يوم الثلاثاء الماضي اعتمد مجلس الجامعة العربية الذي اجتمع في القاهرة على مستوى المندوبين "مشروع قرار" حول فلسطين رفعه إلى اجتماع وزراء الخارجية في اليوم التالي

فاعتمده بدورهم لرفعه إلى قمة الدوحة. وعلى ذمة وكالة الأنباء الكويتية "كونا" يوصي مشروع القرار القادة العرب بتأليف وفد وزاري عربي برئاسة وزير خارجية قطر وعضوية فلسطين والأردن ومصر والأمين العام للجامعة "ومن يرغب" من الدول الأعضاء يذهب لإجراء "مشاورات" مع مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي للاتفاق على "آليات وفق إطار زمني لإطلاق مفاوضات سلام جادة"، والتحرك العربي من أجل "عقد مؤتمر دولي للحل السياسي"، وعقد مؤتمر "باريس - 2" للمانحين للسلطة الفلسطينية مع تأكيد المشروع كذلك "على دعوة الدول العربية إلى توفير شبكة أمان مالية بأسرع وقت ممكن بمبلغ 100 مليون دولار شهريا لدعم دولة فلسطين وقيادتها". إن تكرار الدعوة إلى "شبكة أمان مالية" عربية في "مشروع القرار" يذكر بعدم وفاء الدول العربية بتعهداتها السابقة في هذا الشأن لتتحول الدعوة إلى عقد مؤتمر "باريس - 2" للمانحين عمليا إلى دعوة لترحيل التعهد العربي إلى مؤتمر دولي للمانحين يحوله إلى جزء من التزام دولي تشير كل الدلائل إلى أنه لن يتحقق إلا كـ"مكافأة" لعباس على استئناف المفاوضات قبل ذلك، في تكرار لمؤتمر "باريس - 1" للمانحين الذي كافأه على استئناف المفاوضات بعد مؤتمر أنابوليس عام 2007.

ولأن حق النقض "الفيتو" الأمريكي يتحكم بموقف مجلس الأمن الدولي وكذلك بموقف "الرباعية" الدولية وأيضا بموقف الاتحاد الأوروبي ولن ينعقد أي مؤتمر دولي لـ"الحل السياسي" أو لـ"المانحين" من دون مباركة واشنطن، ولأن الموقف الأمريكي معروف ومعلن ومكرر وأكدت إدارة باراك أوباما بعد فوزه بولاية ثانية على أنه لن يتغير، وبما أن أوباما نفسه أت إلى المنطقة قريبا، فإن تأليف وفد وزاري عربي ليس هو الأول من نوعه يذهب لإجراء "مشاورات" ليست جديدة ومثلها لم يتوقف مع هذه الأطراف منذ سنوات لن يعدو كونه مناورة علاقات عامة تستهدف بيع الوهم للرأي العام العربي وبخاصة الفلسطينيين منه بأن الجامعة العربية جادة و"تتحرك" ولم تنتصل من مسؤولياتها القومية تجاه فلسطين وقضيتها وشعبها، أكثر مما تستهدف المحطات الدولية المقصودة بزيارة الوفد. إن توقيت جولة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على عواصم صنع القرار في الجامعة العربية قبل أسبوعين تقريبا من انعقاد القمة، وتوقيت جولة رئيسه أوباما المماثلة قبل بضعة أيام من انعقادها، لا يمكن فصل تأثيرهما السلبي في جدول أعمال القمة وفي قراراتها الفلسطينية بخاصة.

فلسطين أون لاين، 2013/3/9

#### 44. الحدود الساخنة التالية

امنون لورد

ما يحصل على الحدود السورية ينبغي أن يكون نداء الصحة للاعبين القمار الكفاء في المفاوضات الائتلافية. في هذا حدث يذكر بحالات كلاسيكية قديمة. في الشارع الرئيسي للبلدة بات منذ الان ينطلق الرصاص. ولكن في الداخل، على الطاولة توجد الاوراق وحاملا مسدسين شابين يواصلان اللعب لتحقيق أقصى الارباح على حساب الشرطي الذي يجلس امامهما. حدث اختطاف رجال الامم المتحدة قرب حدود هضبة الجولان هو اشارة الى نفتالي بينيت ويثير لبيد بان منظمة جبهة النصرة لا تنضم الى حسابات علاقات القوى في الائتلاف المتبلور. هذا هو الوقت للإبقاء ولإقامة حكومة في صالح الدولة.

اختطاف رجال الامم المتحدة على حدود الجولان هو اشارة واضحة من الثوار في سورية بانهم لا يعترفون باي تسوية دولية على ما يرونه كأرض سورية. وهذا يتضمن كل هضبة الجولان وليس فقط الاراضي

المجردة من السلاح شرقي الخط الليلي. من الافضل التشدد في التقديرات بشأن التصعيد على الحدود السورية.

في البداية قال التحليل ان القذائف التي تسقط مرة بين الحين والآخر في بلدة اسرائيلية قرب الحدود هي قذائف تائهة. وفي الايام ما قبل الاختطاف اقتربت سيارات الثوار حتى مسافة قريبة جدا من الجدار الحدودي. هذا اسلوب يذكر بطريقة حزب الله بعد الانسحاب العاجل للجيش الاسرائيلي في صيف العام 2000 من منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان.

فقد قضم رجال حزب الله فورا وبالتدرج على ما كان يمكن أن يعرف في حينه كحال ثابت. وقد التصقوا بالجدار ونشأ تسليم لدى الجيش الاسرائيلي بالوضع الجديد. ذات الوضع أدى الى اختطاف غولدفاسر وريغف والذي في اعقابه اندلعت حرب لبنان الثانية. وعليه، فمن الافضل التشدد والتوقع بان الثوار وربما ايضا الرئيس الاسد بهذه الطريقة او ذاك سيحاولون ادخال هضبة الجولان الى معادلة الحرب بين الطرفين. اما كيف سيفعلون ذلك، فنحن لا نعرف. يمكن فقط ان نرى بان كل منطقة الحدود السورية تستيقظ. وهي بالتأكيد قد تصبح الحدود الاكثر سخونة لـ"إسرائيل". وحيال منظمات الثوار لا يوجد ردع. والتقدير في قيادة المنطقة الشمالية منذ الصيف الماضي كان ان هذا هو الاتجاه الذي نسير نحوه. تسخين الحدود لن يتخذ الشكل القديم الذي تمثل باندفاع الدبابات أو أيام القتال. يمكن التقدير بأن نمط العمل سيكون مشابها لطريقة عمل حماس من حدود غزة. نار صاروخية، قذائف، محاولات تسلل. في الماضي كان في الجيش الاسرائيلي تقدير بان الجيش السوري يتعلم من حزب الله اساليب الدفاع. كان هذا قبل الحرب الاهلية. اما الان فتوجد امكانية أن يقرر الاسد ايضا بانه مجد له أن يعمل كمنظمة ارهاب وعصابات على الحدود. وفي اطار المنظمات التي تعتبر ثوارا، حيث أن الزعيم البارز في المعارضة هو رجل الاخوان المسلمين معاذ الخطيب، يمكن ان ينشأ ايضا جسم ارهابي يستخدمه الاسد تجاه هضبة الجولان الاسرائيلية. ليس لـ"إسرائيل" الكثير من الخيارات. الاصح هو ان لها فقط خيارا واحدا الدفاع عن المنطقة وعن سكان الجولان بأفضل ما تستطيع.

لقد رأيت المحافل المتقاتلة في سورية وبالتأكيد بشار الاسد اي بروز دولي يتلقاه هجوم واحد مشبوه فيه كاسرائيلي. فإمكانية أن تكون ربما "إسرائيل" هي التي هاجمت مخزونات السلاح او بعض الاسلحة تفوق كل مذبحه في سورية. وهكذا يمكن ايجاد الاسباب لماذا يمكن ان يكون ملائما للطرفين المقاتلين في سورية تسخين الحدود مع "إسرائيل". "إسرائيل" من جهتها لا تحتاج لان ترد حسب النمط الاعتيادي للسيطرة على حزام امني آخر. ولكن يجب الاستيعاب بان لنا الان حدودا مع القاعدة، ومن هذه النقطة يجب الخروج عند البحث عن الحلول.

معاريف 2013/3/8

القدس العربي، لندن، 2013/3/9

#### 45. الغرامات على الفلسطينيين: من وماذا تمول؟

عميرة هاس

في العام 2011 دفع الفلسطينيون 13 مليون شيكل غرامات في المحاكم العسكرية العاملة في الضفة الغربية. وليس مثل جهاز القضاء الجنائي في "إسرائيل"، في الجهاز العسكري الاسرائيلي الذي يحاكم الفلسطينيين، الغرامات هي جزء لا يتجزأ من العقاب. في الفترة التي يعرض فيها المطلب الفلسطيني

بمقاطعة منتجات المستوطنات والمنتجات الاسرائيلية كجزء مهم من الكفاح الشعبي ضد الاحتلال، تبرز حقيقة انه لا يوجد نقاش جماهيري فلسطيني داخلي في تكتيك رفض دفع الغرامات في المحاكم العسكرية. تجبى الغرامات في الادانات في كل أنواع الملفات التي تبحث في المحكمتين العسكريتين "عوفر" (يهودا) و"سالم" (السامرة): المواصلات، الجنائي، المكوث غير القانوني، الاخلال بالنظام واعمال التخريب المعادية.

في تقرير النشاط السنوي للعام 2011، والذي تسلمت "هآرتس" نسخة عنه، لا يذكر مع ذلك توزيع الغرامات حسب نوع الملفات. ويظهر التقرير انخفاضاً ثابتاً في عدد لوائح الاتهام التي رفعت وانتهت في الملفات التي تعرف بأنها أعمال تخريب معادية: 1123 ملفاً رفعت و1204 انتهت في 2011، مقابل 2898 و2648 في 2007. وبالمقابل، فإنه منذ 2007 ارتفع باستمرار عدد ملفات المواصلات، وفي غضون خمس سنوات تضاعف تقريباً: 2605 ملفات رفعت و2069 ملفاً انتهت في 2007 مقابل 4904 رفعت و4183 انتهت في 2011. 1232 من المحاكمات التي انتهت في 2011 كانت لمن اتهم بالمكوث غير القانوني (انخفاض 37.5% مقابل 2010 - وفيه 1973 ملفاً غير قانوني)؛ 702 ملف كانت جنائية، 697 - ما يوصف بأنها اخلال بالنظام.

عدد لوائح الاتهام الاجمالي التي يصدرها الجهاز العسكري كل سنة منذ 2007، ثابت الى هذا الحد أو ذاك - في 2007 رفعت 8768 لائحة اتهام مقابل 8635 في 2011، وهكذا ايضاً عدد الملفات التي انتهت (7565 و8018 على التوالي). وتتراوح مبالغ الغرامات التي جبتها المحكمتان العسكريتان من مدانين فلسطينيين بين 9.603.734 شيكلاً في 2007، و13.141.813 شيكلاً في 2011. طلبت "هآرتس" من الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي والناطق بلسان مكتب منسق اعمال الحكومة في المناطق معرفة اين تودع المبالغ المالية، ما هي وجهتها وما هو نصيب ملفات المواصلات في المبلغ الاجمالي للغرامات، ولم يأت على الطلب سوى رد جزئي. بعد خمسة ايام من رفع الاستجواب، افاد الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بأنه غير معني بالرد. اما الناطق بلسان منسق الاعمال فأجاب ان الغرامات في محاكمات المواصلات "تودع في حساب بنكي للإدارة المدنية في منطقة يهودا والسامرة. وتتفق الاموال الواردة وفقاً للقانون ومقتضيات الامن في صالح المنطقة، بما في ذلك البنى التحتية للطرق، الانارة في المفترقات، مواقع صرف النفايات، منشآت التطهير ومواضيع بيئية اخرى، تحسين البنى التحتية في صالح السكان الفلسطينيين وغيرها". وبعد ان سُئل مرة اخرى عن المبلغ الدقيق أفاد الناطق بلسان منسق الاعمال بأن "الاجلبية الساحقة من الغرامات هي في قضايا المواصلات. وحتى لو كانت غرامات اخرى، فإن نسبتها هامشية (مقابل الغرامات المتعلقة بالمواصلات) وبالطبع المال الذي يصل منها يستثمر في صالح المنطقة". ولما كانت الغرامات المفروضة على المدانين بالمخالفات الامنية اعلى من الغرامات على المواصلات، فإن المحامين والسجناء السابقين الذين سئلوا غير مقتنعين بأن الحديث يدور عن مبلغ "هامشي".

في جهاز القضاء العسكري في الضفة الغربية، الغرامات هي جزء لا يتجزأ وتلقائي من عقاب المدانين الفلسطينيين ومضافة الى الحبس - ليس مثلما في جهاز القضاء الجنائي في اسرائيل حيث فرض الغرامات هو نادر. يوجد مدانون لا يمكنهم أن يمولوا دفع الغرامات، وبدلاً من ذلك يبقون لفترات اطول في السجن (بشكل عام، 1000 شيكل يساوي شهر سجن). اما السلطة الفلسطينية فيفترض بها مبدئياً ان تعيد للسجناء الامنيين الغرامات التي دفعوها للمحاكم العسكرية، ولكنها بسبب ازمتها الاقتصادية تتخلف في الدفع. ناشط فلسطيني كان سجيناً يقول ان رفض دفع الغرامات، كتكتيك سياسي وكنتيجة لقرار سياسي جماعي (وليس

فرديا) لا يطبق بل ولا يبحث بجدية في المنظمات ولدى المحامين الذين يمثلون المعتقلين. بل ان مدانين فلسطينيين (في ملفات امنية) يطلبون احيانا من محاميهم شراء بضعة ايام اخرى - أي رفع مبلغ الغرامة وتقليص ايام السجن.

هآرتس

الأيام، رام الله، 2013/3/9

#### 46. الأمم المتحدة تعترف بضم القدس!

برهوم جرابسي

صدر قبل أيام قليلة، تقرير منظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة، حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أطفال وفتيان فلسطين في الضفة الغربية، والتي تتركز في حملات اعتقال الأطفال والزج بهم في المعتقلات والسجون، وفي ظروف وحشية. إلا أن اللافت في هذا التقرير، أنه يستثني مدينة القدس المحتلة، والتي تواجه الظاهرة بأبشع صورها. واليونيسف ليست المنظمة الأولى ولا الوحيدة التي تستثني القدس المحتلة من تقارير حقوقية تتعلق بالضفة الغربية المحتلة. وحينما تسأل عن السبب، تحصل على رد متلعثم.

فقبل فترة ليست طويلة، كنت في إحدى هذه المؤسسات، والتي تلاحق من بين ما تلاحقه، مسائل البناء والأرض في القدس المحتلة. واذ بالموظف "الأممي" راح يشرح عن القوانين الإسرائيلية المطبقة في سائر مناطق 48، وكيفية تطبيقها في القدس المحتلة. وحينما سألته: كيف هذا؟ فنحن نتكلم عن منطقة محتلة مثلها مثل الضفة الغربية، بموجب ما تعترف به الأمم المتحدة؛ بمعنى أن لا شرعية لـ"إسرائيل" وقوانينها "المدنية"، لا في القدس ولا في الضفة الغربية؛ كان في رد الموظف الكثير من التأتأة، حتى "بق الحصوة" وقال: "إننا لا نتدخل في هذا الخلاف". فسألت: أي خلاف؟ هذه منطقة محتلة بموجب قرارات الأمم المتحدة. ولكن الموظف قطع المحادثة واستمر في شرحه عن "قوانين إسرائيل".

هذا يعني أننا أمام حالة ازدواجية في موقف الأمم المتحدة؛ فقراراتها الرسمية تقول إن القدس مدينة محتلة، ولكن في التطبيق على الأرض، تعترف المنظمة الأممية بضم المدينة من قبل دولة الاحتلال! وهذه ليست مسألة جديدة، بل مستمرة منذ سنوات طوال، وتلتف عليها المؤسسة الدولية من خلال إصدار تقارير منفردة عن القدس، في صياغاتها ما يؤكد على الاعتراف والقبول بفرض "إسرائيل" للأمر الواقع، وضمها للمدينة. إذ إن مثل هذه التقارير تُكثر في الحديث عن القوانين الإسرائيلية، وأن السلطات الإسرائيلية تخرقها، ولا تجد صياغات تؤكد على احتلال القدس وعدم شرعية وجود "إسرائيل" فيها. وما يدعم هذا الاستنتاج هو غياب تقارير دولية صادرة عن الأمم المتحدة تتعلق بمرتفعات الجولان السورية المحتلة، والتي فرضت عليها دولة الاحتلال قانون الضم، كما القدس. إذ تكتفي الأمم المتحدة فيما يتعلق بالجولان بقرارات الضريبة الكلامية، فيما لا نقرأ تقارير دورية عن جرائم الاحتلال في تلك المنطقة، وبشكل خاص الاستيطان وملاحقة المناضلين والتضييق على الأهالي السوريين هناك.

وهذه ليست مجرد فضيحة سياسية، بل تواطؤ خطير مع الاحتلال الإسرائيلي، ورضوخ لإملاءات "إسرائيل" على الأمم المتحدة، والتي زادت بشكل كبير في ظل حكومة بنيامين نتنياهو التي هددت أكثر من مرة بمنع منح تأشيرات لموظفي الهيئة الدولية بمنظماتها المختلفة، ولاحتقت موظفين عاملين، إما في القدس أو في الضفة الغربية، بدون أن نسمع موقفا حازما من الأمم المتحدة لمحاصرة الموقف الإسرائيلي، وإلزام حكومة الاحتلال بالرضوخ للقوانين الدولية التي يتم تطبيقها انتقائيا في العالم.

إن التوجه الى الأمم المتحدة بطلب الحصول على قرار يعترف بدولة فلسطين، ولو عضوا مراقبا، كان خطوة صائبة، ومن الممكن اعتبارها أكثر من رمزية. ولكن هذا الإنجاز المهم يستلزم خطوات إضافية في المؤسسة الدولية ذاتها، وقبل الانتقال إلى مؤسسات أخرى، وبشكل خاص التأكد من أن الأمم المتحدة تطبق هذا القرار، وكل القرارات الصادرة عنها بشأن فلسطين، ومنها قرارات ملزمة، خاصة في ما يتعلق باحتلالات العام 1967.

على منظمة التحرير الفلسطينية أن تبدي موقفا أكثر حزما في هذه القضية المطروحة هنا، وأن تجعل منها قضية رأي عام يُحرج المؤسسات الدولية في تواطئها مع الاحتلال الإسرائيلي، كي يكون التعامل مع القدس كمنطقة محتلة كما يتم التعامل مع سائر أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وبدون أي قبول برموز ما يسمى بـ"السيادة الإسرائيلية" في المدينة.

الغد، عمان، 2013/3/9

47. صورة:





فلسطيني يصرخ في وجه جندي إسرائيلي خلال المواجهات في باحات الأقصى في القدس المحتلة أمس.  
السفير، بيروت، 2013/3/9